

تطوير الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء مدخل اليقظة التكنولوجية

إعداد

مروة أحمد مصطفى عبدالعظيم

أ.م.د/ منى شعبان عثمان

أ.د/ يوسف عبدالمعطي مصطفى

أستاذ الإدارة التربوية وسياسات التعليم المساعد
وقائم بعمل رئيس قسم الإدارة التربوية وسياسات
التعليم - كلية التربية جامعة الفيوم

أستاذ الإدارة التربوية وسياسات التعليم
المتفرغ - كلية التربية جامعة الفيوم

المستخلص

تعد اليقظة التكنولوجية عملية مستمرة ومنهجية تهدف إلى رصد التغيرات والتطورات التكنولوجية بهدف استثمار الفرص وتجنب المخاطر، فهي بمثابة نظام ديناميكي يمكن المؤسسات من البقاء على إطلاع دائم بأحدث الاتجاهات والتحوليات التقنية، وهذا ما تحتاجه الجامعات خاصة في ظل التغيرات التي تطرأ على بيئتها الداخلية والخارجية. وهدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء مدخل اليقظة التكنولوجية.

واستخدم البحث المنهج الوصفي، واعتمد على تطبيق الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس قوامها (٣١٥) عضو هيئة تدريس بجامعة الفيوم، بواقع (١٩٩) عضو هيئة تدريس من الكليات العملية

بنسبة ٦٣،٣٨% (١١٥) عضو هيئة تدريس من الكليات النظرية، بنسبة ٣٦،٦٢% ، وتوصلت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج، منها: ضعف قدرة الجامعة على دراسة السوق التكنولوجي، ضعف قدرة الجامعة على التكيف مع التطورات الحادثة في البيئة الجامعية، ضعف البيئة الجامعية المحفزة للابداع والابتكار، نقص الجرأة في اتخاذ القرارات الإبداعية لتطوير الأداء المؤسسي بالجامعة، قصور تجهيز المعامل الجامعية بالمستحدثات التكنولوجية، قصور في تطوير البنية التحتية للجامعة بما يتوافق مع التطورات التكنولوجية المعاصرة. واقترح البحث مجموعة من الآليات لتطوير الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء اليقظة التكنولوجية، تمثلت هذه الآليات في: آليات تتعلق برؤية والرسالة، وتتضمن: إنشاء كيان إداري مختص بتطوير رؤية ورسالة الجامعة، وتوفير قيادة تنظيمية مختصة بالتقييم الدوري للمستجدات التكنولوجية، وآليات تتعلق بالقيادة الحوكمة، وتتضمن: استخدام البيانات الضخمة والتحليلات الاحصائية، التدريب والتعلم المستمر، وآليات تتعلق بالنطاق المؤسسي، وتتضمن: اتوسع في عمليات التعليم والتعلم بالجامعة، تطوير مجالات البحث العلمي والدراسات العليا، تطوير مجالات خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

الكلمات المفتاحية

تطوير الأداء، الأداء المؤسسي، جامعة الفيوم، اليقظة التكنولوجية.

Abstract:

Technological vigilance is an ongoing and systematic process that aims to monitor technological changes and developments in order to invest in opportunities and avoid risks. It is a dynamic system that enables institutions to stay up to date with the latest technological trends and transformations, which is what universities need, especially in light of the changes occurring in their internal and external environment. The current research aims to identify the reality of institutional performance at Fayoum University in light of the technological vigilance approach. The research used the descriptive approach, and relied on applying the questionnaire as a tool for collecting data. It was applied to a sample of faculty members consisting of (315) faculty members at Fayoum University, with (199) faculty members from practical colleges at a rate of 63.38%, (115) faculty members from theoretical colleges at a rate of 36.62%. The field study reached a set of results, including: the university's weak ability to study the technological market, the university's weak ability to adapt to developments occurring in the university environment, the weakness of the university environment that stimulates creativity and innovation, the lack of courage in making creative decisions to develop institutional performance at the university, the inadequacy of equipping university laboratories with technological innovations, and the inadequacy of developing the university's infrastructure in line with contemporary technological developments. The research suggested a set of mechanisms to develop institutional performance at Fayoum University in light of technological awareness. These mechanisms were: mechanisms related to the vision and mission, including: establishing an administrative entity specialized in developing the university's vision and mission, providing organizational leadership specialized in periodic evaluation of technological developments, mechanisms related to governance leadership, including: using big data and statistical analysis, training and continuous learning, and mechanisms related to the institutional scope, including: expanding teaching and learning processes at the university, developing areas of scientific

research and postgraduate studies, developing areas of community service and environmental development.

Keywords:

Performance development, institutional performance, Fayoum University, technological vigilance.

مقدمة:

فرضت التغيرات العديدة والمتلاحقة في شتى المجالات الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية العديد من التحديات الواقعة على كاهل الجامعات وذلك لتنماشى مع الواقع الجديد ومتطلباته، باعتباره عملية مستمرة وضرورية، لذا فإن تطوير الأداء المؤسسي بالجامعات مطلباً ضرورياً، فالجامعات التي تريد المحافظة على بقائها ونموها في بيئة تنافسية عليها أن تسعى إلى تطوير ذاتها، واستيعاب النمو والتطور ومواكبة التغيرات العالمية وتوفير الوقت والجهد مما ينعكس على تحسين الأداء الشامل بها.

وتتطلب هذه التغيرات تطوير الفكر الإداري من حيث الاستراتيجيات والفلسفات الإدارية داخل الجامعات، وقد أصبح التميز أحد الأهداف التي تسعى الجامعات إلى تحقيقها في بيئة تنافسية وتعليمية متغيرة باستمرار، حيث تعتمد على السرعة والمرونة والابتكار والإبداع في العمل، حيث تسعى الجامعات المتميزة إلى تحقيق التميز والتنافسية، ويتطلب ذلك من المستويات والوحدات الإدارية المختلفة فيها، لتدعيم السعي نحو مزيد من الإنتاجية، والتطور في الأداء لتحقيق التميز والإبداع (محمد، ٢٠٢٢، ص: ٧٣٤-٧٣٥). ويعد الأداء المؤسسي من أكثر الموضوعات حداثة وأهمية في مجال الإدارة، هو نهج حيوي وكامل لمعالجة وتحقيق الإنجاز للمؤسسة من خلال تطوير أداء الأشخاص الذين يعملون في فريق وبناء مهارات وقدرات الأفراد

لتحقيق أهداف الجامعة (Murad,2016,P:129)، وخاصة في ظل التحديات العالمية وازدياد حدة المنافسة لتقديم خدمات ذات جودة عالية للمستخدمين، لذا فقد أصبح التميز من الأهداف التي تسعى لتحقيقها العديد من المؤسسات التعليمية في بيئة تنافسية متغيرة ومتسارعة، تعتمد على الدقة والمرونة والابتكار، بل أصبحت المؤسسات المتميزة والمبدعة وحدها القادرة على تحقيق النجاح وإحراز التقدم والتفوق، ويتطلب ذلك جهوداً مكثفة من الوحدات الإدارية بالجامعة نحو مزيد من التميز والتفرد في أدائها المؤسسي (Cruz,2018,P:4).

مما أدى إلى سعي الجامعات نحو المزيد من الاهتمام لإنشاء ثقافة اتخاذ القرار القائمة على البيانات حيث تشير الأدلة البحثية إلى أن تحليل البيانات الموجهة قادر على إحداث تحسينات في الممارسات المختلفة (Ramzi,2020,P:6).

ومن المداخل الإدارية الحديثة التي تسعى الجامعات إلى تبنيها اليقظة الاستراتيجية، وبصفة خاصة اليقظة التكنولوجية، والتي تسعى لتمكين وتحسين التخطيط الاستراتيجي لها، كما أنها الأساس في اتخاذ القرار على المدى المتوسط والطويل، وينظر إليها على أنها الحتمية التي تفرضها بيئة يصعب التحكم فيها (Hani et AL,2023, p:149).

وتكون اليقظة مهيكلة في نظام يسمى "نظام الترصد الاستراتيجي SIS" ويكون دوره جمع البيانات والمعلومات والأحداث التي تجري في محيط المؤسسة من مختلف المصادر، وهو عبارة عن نظام يقوم بالبحث عن المعلومة بواسطة نظام ثابت لليقظة، ومراقبة مستمرة لمحيط المؤسسة وذلك لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة (سليمان، ٢٠١١، ص: ٤١)

ويكون ذلك من خلال مراقبة الجامعات وتحليل التقدم التكنولوجي والابتكارات والاتجاهات ذات الصلة بقطاعها. وتتطوي على مراقبة دقيقة للتقنيات الناشئة وأنشطة البحث والتطوير وبراءات الاختراع والمنافسة من حيث الجمع البيانات والمعلومات تقدم التكنولوجي (Nadjib,2024,P:222).

وقد أصبح الاتجاه نحو تطوير واستخدام التقنيات التكنولوجية في التعليم أمراً ضرورياً في ظل مستجدات العصر الحالي، وقد ظهر ذلك جلياً في خطط الدولة وتوجهاتها المستقبلية، فقد أكدت رؤية مصر ٢٠٣٠ على أهمية التحول الرقمي في التعليم، وذلك في محور الابتكار والمعرفة والبحث العلمي الذي أكد على بناء مجتمع معرفي ومبدع ومبتكر ومنتج للعلوم والتكنولوجيا والمعارف الداعمة لقوة الدولة ونموها وريادتها، وذلك من خلال رفع كفاءة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعامل، وهو ما يشير إلى اتجاه الدولة السريع نحو التحول الرقمي (جمهورية مصر العربية، وزارة التخطيط والإصلاح الإداري، ٢٠١٦، ص٨٨).

وعلى مستوى جامعة الفيوم، قد وضعت جامعة الفيوم خطة استراتيجية للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٧، وأكدت على ضرورة الابتكار والبحث والتطوير واستحداث بنية تحتية مبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تسهل نشر المعلومات والمعارف وتجهيزها وتكييفها مع احتياجات المجتمع لدعم النشاط الاقتصادي (جامعة الفيوم، الخطة الاستراتيجية ٢٠٢٢-٢٠٢٧، ص: ١١٨).

وفي ضوء ماسبق وانطلاقاً من أهمية مدخل اليقظة التكنولوجية بالجامعات، يحاول البحث الحالي وضع آليات مقترحة لتطوير الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء مدخل اليقظة التكنولوجية.

مشكلة البحث:

على الرغم من كافة الجهود المبذولة لتطوير الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم، إلا أنها لازالت تعاني من مجموعة من أوجه القصور، كشف التحليل البيئي لجامعة الفيوم وجود العديد من نقاط الضعف في مجال التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع وتنمية البيئة، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

ففي مجال التعليم تعاني جامعة الفيوم من مجموعة من أوجه القصور، منها: ضعف الأدوات المستخدمة في استقراء سوق العمل عند استحداث البرامج التعليمية، ضعف تلبية لوائح بعض الكليات للوضع التنافسي للجامعة، ضعف التواصل مع الخريجين من خلال إعداد قواعد بيانات خاصة بهم، قصور برامج تنمية مهنية لخريجها لمواكبة تحديات سوق العمل، الحاجة إلى تطوير البنية التحتية التكنولوجية للجامعة، ضعف النظام معلوماتي للتوثيق والحفظ والاستدعاء بالجامعة. (جامعة الفيوم، الخطة الاستراتيجية ٢٠٢٢-٢٠٢٧، ١٢٤-١٢٥)

كما يعاني مجال البحث العلمي بجامعة الفيوم من مجموعة من أوجه القصور، تتمثل في: ضعف المعامل المجهزة والحديثة بكليات الجامعة، ضعف وجود قواعد بيانات واضحة للمشكلات الخاصة بالمجتمع المحلي والقومي حتى يمكن استخدامها في البحوث العلمية والتطبيقية، ضعف وجود آلية واضحة ومحددة لتسويق الأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس، عدم وجود قواعد بيانات متكاملة للبحوث الخاصة بالجامعة. (جامعة الفيوم، خطة البحث العلمي ٢٠٢٢-٢٠٢٧، ص: ٨٨، ٨٩)

يعاني مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة الفيوم من مجموعة من أوجه القصور، تتمثل في: محدودية مشاركة بعض الأطراف في صياغة رؤية ورسالة الجامعة، محدودية التعامل بين الجامعة والمجتمع الخارجي المحيط، مثل البيئة

الصناعية والزراعية، ضعف الشفافية في مناقشة بعض القضايا الجامعية بمجلس الجامعة. (جامعة الفيوم، الخطة الاستراتيجية ٢٠٢٢-٢٠٢٧، ص: ١٢٦).

وهذا يتفق مع نتائج الدراسات التي أجريت على جامعة الفيوم، فقد توصلت دراسة علمية إلى وجود مجموعة من أوجه القصور التي تعاني منها جامعة الفيوم، تتمثل في: القصور في صنع القرارات بناء على معلومات اليقظة الاستراتيجية، القصور في تبليغ الوحدات والأقسام بالقرارات المتخذة في الوقت المناسب، إغفال تغيرات البيئة الداخلية والخارجية بالجامعة، نقص الإمكانيات اللازمة لتنفيذ القرارات المتخذة وغياب التوثيق الإلكتروني لكافة القرارات المتخذة (عبد الموجد، ٢٠٢٣، ص: ٢٧٠).

وأضاف (محمود، ٢٠٢٢، ص: ٤٥) مجموعة من أوجه القصور بالجامعة، تتمثل في: القصور في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التوظيف الأمثل للارتقاء بالأداء المؤسسي، ضعف قنوات الاتصال بين الجامعة والمجتمع، ضعف البنية التحتية لشبكة الاتصالات بالجامعة.

ويتضح مما سبق مدى ضرورة تطوير الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء اليقظة التكنولوجية، لحل المشكلات التي تواجهها، وفي هذا الصدد يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تطوير الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء مدخل اليقظة التكنولوجية؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

ما الأسس النظرية لمدخل اليقظة التكنولوجية بالجامعات؟

ما الأطر النظرية للأداء المؤسسي بالجامعات؟

ما واقع الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء مدخل اليقظة التكنولوجية وثائقياً؟

ما واقع الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء مدخل اليقظة التكنولوجية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

ما الآليات المقترحة لتطوير الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء مدخل اليقظة التكنولوجية؟

أهداف البحث: هدف البحث إلى التوصل إلى آليات مقترحة لتطوير الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء مدخل اليقظة التكنولوجية، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي أهدافاً فرعية كالتالي:

التعرف على الإطار النظري لمدخل اليقظة التكنولوجية بالجامعات.

التعرف على الإطار النظري للأداء المؤسسي بالجامعات.

الكشف عن واقع الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء مدخل اليقظة التكنولوجية.

الكشف عن واقع الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء مدخل اليقظة التكنولوجية من وجهة نظر عينة الدراسة.

صياغة مجموعة من الآليات المقترحة لتطوير الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء مدخل اليقظة التكنولوجية.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي في:

الأهمية النظرية:

تمثلت الأهمية النظرية في النقاط التالية:

إلقاء الضوء على مدخل اليقظة التكنولوجية بالجامعات، ودوره في رصد التغيرات والتطورات التكنولوجية والتي قد تؤثر على البيئة الجامعية، بالإضافة إلى رصد التقنيات الحديثة بالجامعات المنافسة.

التعرف على واقع الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم لأبعاد اليقظة التكنولوجية.

الأهمية التطبيقية:

تمثلت الأهمية التطبيقية في النقاط التالية:

تحسين الأداء الوظيفي للعاملين بالجامعات وصولاً لتحقيق غايات وأهداف التعليم العالي خاصة في ظل النداءات المتكررة من خبراء التربية في ضرورة البحث عن وسائل وأساليب لتحسين الأداء الجامعي .

مساعدة المسؤولين بالجامعات على تطوير الأداء بخطوات إجرائية ثابتة تتناسب مع تغيرات العصر الراهن وتتوافق مع طبيعة الموارد المتاحة.

تبني مدخل اليقظة التكنولوجية يدعم بناء استراتيجية دفاعية لحماية المؤسسة من الأخطار الطارئة التي قد تظهر في بيئتها.

تحقيق الكفاءة والفعالية للجامعة، بما يسهم في تعزيز إنتاجية العاملين بها وتعزيز أدائها.

تحسين القدرة التنافسية للجامعة، بحيث تدفع اليقظة التكنولوجية الجامعة باستمرار لتحسين علاقاتها مع عملائها ومع المجتمع الخارجي.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث في الآتي:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي في جانبه الموضوعي على دراسة الأداء المؤسسي من خلال المؤشرات التالية (الرؤية والرسالة، الحوكمة والقيادة، النطاق المؤسسي) كمتغير تابع، واليقظة التكنولوجية بأبعادها الثلاثة المتمثلة في (اليقظة التكنولوجية للسوق، اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، اليقظة التكنولوجية التنافسية) كمتغير مستقل.

الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالي في حدوده البشرية على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم (أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس)، قوامها (٣١٥) فرداً بنسبة (١١٪) تقريباً من المجتمع الأصلي والبالغ (٣٠٢٥ عضو) من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة الفيوم.

الحدود المكانية: تم تطبيق أداة البحث بجميع كليات جامعة الفيوم والبالغ عددها ١٩ كلية.

الحدود الزمنية: تم التطبيق الميداني في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤.

مصطلحات البحث:

تطوير (Development) :

يعرف في اللغة: (ط و ر)، وال تَطَوَّر هو التَحَوَّل مِنْ طَوْرٍ إِلَى طَوْرٍ أَوْ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ (ناصيف، وإلياس، ٢٠٠٥)

ويعرف اصطلاحاً: بأنه نمط من أنماط التغيير التي يمر بها الفرد أو المنظمة نتيجة لتفاعل العديد من القوى البشرية والمادية، فهو تغيير يتصف بالنمو لبنية أو وظيفة أو مهارة معينة، ويعتمد على مراحل متعددة (فليه، ٢٠٠٤، ص: ١٠٣).

الأداء Performance:

يعرف في اللغة: في مادة: أ د ي، ومصدر أدى، أي قام بأداء واجبه أو بإنجازه أو إكماله (معجم المعاني الجامع، ٢٠٢٤).

ويعرف اصطلاحاً بأنه: القيام بأعباء الوظيفة من مسؤوليات وواجبات وفقاً للمعدل المطلوب أدائه من العامل المدرب، (الثبتي، ٢٠٢٠، ص: ٥١).

الأداء المؤسسي Institutional Performance:

يعرف الأداء المؤسسي بأنه: المنظومة المتكاملة لنتائج أعمال المؤسسات في ضوء تفاعلها مع عناصر بيئتها الداخلية والخارجية ، والأداء المؤسسي وفقاً لهذا المفهوم يشتمل على ثلاثة أبعاد وهي (أداء الأفراد في إطار وحداتهم التنظيمية المتخصصة، أداء الوحدات التنظيمية في إطار السياسات العامة للدولة، أداء المؤسسة في إطار البيئة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) (المرجوشي، ٢٠٠٨، ص: ١٧، ١٨)

وبالرغم من اشتغال الأداء المؤسسي على هذه الأبعاد الثلاثة ، إلا أن الأداء المؤسسي يختلف عن الأداء الفردي، ويختلف عن أداء الوحدات التنظيمية، لأنه في الحقيقة محصلة لكليهما بالإضافة إلى تأثيرات البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية عليها.

ويعرف أيضاً بأنه: مجموعة من مؤشرات النتائج التي تتسم بعدة أبعاد مثل الجودة والكيفية والكمية والزمنية، في إطار وحدة تنظيمية معينة ذات صلاحيات واختصاصات تبشر من خلالها الأعمال ذات العلاقة بهذا الأداء، مما يعني أن الأداء المؤسسي يتسم بعدة أبعاد تمزج بين الوقت والإجراء والكمية والأثر (Li,2017,P:558)

ويعرف الأداء المؤسسي إجرائياً بأنه: المنظومة المتكاملة لنتاج أعمال الجامعة بقطاعاتها الثلاثة في ضوء تفاعلها مع عناصر بيئتها الداخلية والخارجية ، وذلك لتحقيق ميزة تنافسية عالية.

مما سبق يتضح أن التطوير المؤسسي عملية تفرض نفسها على الجامعات في ظل التطور والتقدم والتنافس، والتحديات المستمرة، الأمر الذي يتطلب بناء قدرات تقنية متطورة ومرنة تستوعب التقنيات الحديثة وتستثمرها في جميع عملياتها، وتنمية آليات المشاركة في المسؤولية الاجتماعية بالعمل على تحسين البيئة ورفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للبيئة المحيطة

اليقظةVigilance: تعرف اليقظة في اللغة بأنها الانتباه والصحوة، تيقظ تيقظا لشيء ما، أي انتبه للشيء وأخذ الحيطة منه، واليقظ أو المتيقظ وهو الشخص الذي يكون في حالة اليقظة، كما تنطبق كلمة اليقظ على كل الذين يتمكنون من البقاء متيقظين (معجم المعاني الجامع، ٢٠٢٤).

واليقظة اصطلاحاً: هي المراقبة الشاملة والذكية لبيئة المؤسسة من خلال البحث عن المعلومات الواقعية والمستقبلية (Hermel ,2017,p:23)

وعرفها (Philippe,2014,P:22) بأنها المراقبة الشاملة والذكية لبيئة المؤسسة من خلال البحث على المعلومات الواقعية والمستقبلية.

وتعرف بأنها: عملية تهتم بمراقبة وتحليل المحيط العلمي والتقني والتكنولوجي والتأثيرات الاقتصادية الحاضرة والمستقبلية ومعالجة ونشر المعلومات المتعلقة بالتطورات التكنولوجية، بهدف توقع المخاطر والتهديدات وفرص التطور (Bettahar,2021,P;110).

كما تعرف بأنها البحث عن المعلومات التكنولوجية والمراقبة الدائمة للتغيرات التكنولوجية والتنبؤ بها والتحكم فيها بطريقة ذكية قبل أن تصل إلى المنافسين، والاستعلام عن سلوك المنافسين والابتكارات التكنولوجية ورصد استراتيجيات العمل ومعرفة الرغبات الجديدة للمستهلكين بهدف تحقيق الأهداف الاستراتيجية، وتطوير المزايا التنافسية من أجل الحصول على مكانة تنافسية رائدة في بيئة معقدة وسريعة التغير، والتفوق على المنافسين (Kilani,2022, p:587)

وتعرف اليقظة التكنولوجية للجامعات إجرائياً بأنها عملية مستمرة ومنظمة لمتابعة ورصد التطورات التكنولوجية بهدف استغلال الفرص وتقليل المخاطر وذلك لتعزيز القدرة التنافسية للجامعة من خلال متابعة التطورات التقنية، تحليل الاتجاهات الحالية والمستقبلية في التكنولوجيا والتي قد تؤثر على التعليم الجامعي، تقييم الفرص والمخاطر، تخطيط وتنفيذ استراتيجيات تكنولوجية تسهم في تحقيق أهداف الجامعة.

منهج البحث وأداته: اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث؛ فهذا المنهج لا يقتصر على وصف متغيري الدراسة المتمثلين في الأداء المؤسسي، واليقظة التكنولوجية نظرياً، وجمع البيانات المتعلقة بها من خلال رصد واقع كليات جامعة الفيوم، ويمكن من خلاله استخلاص الدلالات المختلفة التي

تتطوي عليها تلك البيانات والتي يتم الحصول عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة الميدانية على العينة المنتقاة (عبدالظاهر، وآخرون، ٢٠٠٠، ص ١٠٨)
الدراسات السابقة:

يعد البحث الحالي امتداداً لجهود علمية سابقة، وسوف يتم تناول بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي، وقد تم تصنيفها وفقاً لمتغيري البحث، وترتيبها زمنياً من الأقدم للأحدث.

أولاً: الدراسات المتعلقة بالأداء المؤسسي:

وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

دراسة Shibru (٢٠١٧)، بعنوان: تقييم العامل المؤثر في الأداء المؤسسي: حالة جامعة Wolaita Sodo .

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل التي تؤثر على الأداء المؤسسي لجامعة وولاييتا سودو. وتحديد العوامل الرئيسية المؤثرة على أداء الجامعة .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة لمجموعة من العوامل المؤثرة في الأداء المؤسسي من أهمها: أن العوامل التي تؤثر على الأداء المؤسسي هي الخبرة القيادية، والمرتبة الأكاديمية للمديرين، والسياسات والإجراءات المطبقة، وبناء مجتمع التعلم المهني، وضمان الإدارة المالية الفعالة والمساءلة.

دراسة عبدالله (٢٠١٩)، بعنوان: استراتيجية مقترحة لتطوير الأداء المؤسسي لجامعة الوادي الجديد في ضوء التكامل بين مدخلي التعلم التنظيمي والإدارة بالنتائج:

هدفت الدراسة إلى وضع استراتيجية لتطوير الأداء المؤسسي لجامعة الوادي الجديد في ضوء التكامل بين مدخلي التعلم التنظيمي والإدارة بالنتائج . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج ،وهي: ضرورة تطوير أداء الكوادر الإدارية بجامعة الوادي الجديد باعتبارهم لا يقلون أهمية عن أعضاء هيئة التدريس والطلاب، اتسام الهيكل التنظيمي للجامعة بقابلية متوسطة للتكيف والتغيير، ضعف قدرة الإداريين بالجامعة من الوصول إلى أصحاب القرار وشرح مواقفهم، عدم إتاحة الفرصة للإداريين لاختيار أعمالهم ومهامهم، وجود قصور في الأسس العلمية للتدريب على مهارات التفكير المظمي مما يتطلب التركيز على برامج تدريب العاملين داخل الجامعة بأسلوب منظومي.

دراسة يوسف (٢٠٢٠)، بعنوان: دور منظمات التعلم في تحسين الأداء المؤسسي بالجامعات المصرية:

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لدور منظمات التعلم في تحسين الأداء المؤسسي بالجامعات المصرية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، من أهمها: إن تبني الجامعات لمفهوم منظمات التعلم يوجد قيمًا مضافة تمكنها من تحسين أدائها، وتنمية قدرتها وتطوير رأس مالها الفكري، إن تحسين الأداء المؤسسي يتطلب التعامل مع الجامعة كنظام شامل متكامل يركز في أساسياته على تبني مفهوم منظمات التعلم كمنهج يعتمد على تجويد المدخلات، والكفاءة والفاعلية في العمليات والتكيف الفاعل مع المتغيرات العالمية، بما يؤدي إلى مخرجات متميزة، تضمن للجامعة البقاء في ساحة المنافسة.

دراسة مغاوري (٢٠٢٢)، بعنوان: متطلبات تطوير الأداء المؤسسي بالجامعات المصرية على ضوء أبعاد استراتيجية المحيط الأزرق.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الأداء المؤسسي، وتحديد مستويات تطويره في الجامعات، دراسة مقومات تطوير الأداء المؤسسي بالجامعات المصرية، الوقوف على الأسس النظرية لاستراتيجية المحيط الأزرق في الجامعات، تحديد المبادئ الأساسية لإعداد استراتيجية المحيط الأزرق في الجامعات المصرية، التوصل إلى مجموعة من متطلبات تطوير الأداء المؤسسي بالجامعات المصرية على ضوء أبعاد استراتيجية المحيط الأزرق. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة وضع مجموعة من متطلبات تطوير الأداء المؤسسي بالجامعات المصرية على ضوء أبعاد استراتيجية المحيط الأزرق (الاستبعاد - التقليص - الزيادة - الابتكار).

دراسة محمد (٢٠٢٤)، بعنوان: تطوير الأداء المؤسسي للجامعات المصرية في ضوء تقنيات الذكاء الاصطناعي (دراسة تحليلية)

هدفت الدراسة إلى التعرف تطوير الأداء المؤسسي للجامعات المصرية في ضوء تقنيات الذكاء الاصطناعي ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: قلة المخصصات المالية اللازمة لتدريب القيادات والعاملين بالجامعة في شتى المجالات التكنولوجية، ضعف قدرة الجامعات على استغلال الاكتشافات العلمية والتكنولوجية والمخترعات المبتكرة، ضعف مرونة الهياكل التنظيمية، وافتقادها لأشكال الهياكل التنظيمية الحديثة كالشبكية والأفقية والافتراضية، وغيرها من الأشكال التي تتسم بالمرونة .

ثانياً: الدراسات المتعلقة بمدخل اليقظة التكنولوجية:

دراسة محمد (٢٠٢١)، بعنوان: دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية: منظور استراتيجي بالتطبيق على جامعة الملك خالد.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية من منظور استراتيجي - بالتطبيق على جامعة الملك خالد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها أن مستوى اليقظة التكنولوجية بجامعة امملك خالد مرتفعاً بشكل عام، كما جاءت اليقظة التكنولوجية السوقية بالمرتبة الأولى يليها اليقظة التكنولوجية التنافسية ثم اليقظة التكنولوجية المعلوماتية.

دراسة عبد الجواد وعلى (٢٠٢٣)، بعنوان: تحسين اليقظة التكنولوجية لكليات التربية بمصر في ضوء نظرية كايزن (دارسة ميدانية):

هدفت الدراسة إلى تحسين اليقظة التكنولوجية بكليات التربية في ضوء نظرية كايزن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها: ضعف التزام الأفراد بتقديم تقارير شهرية عن أدائهم وضعف قياس وتنمية الأداء التكنولوجي للأفراد بصورة دورية بالكليات، فضلاً عن عدم استخدام الكليات للبرامج والمنصات والتقنيات التكنولوجية الحديثة في أداء الأعمال وتنفيذ المهام، وضعف استطلاع الكلية لآراء عملائها بصفة دورية ووجود قصور في اهتمام الكليات بوضع حلول للمشاكل المترتبة على انقطاع الإنترنت والكهرباء بالكليات.

دراسة Qatawneh، (٢٠٢٤) بعنوان: الدور الوسيط لليقظة التكنولوجية بين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وكفاءة نظام المعلومات الآلي.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الدور الوسيط لليقظة التكنولوجية بالبنوك التجارية في دعم العلاقة بين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات (الأجهزة والبرامج والشبكات والأمن والصيانة وجودة المعلومات والتشغيل البيئي) وكفاءة أنظمة المعلومات الحاسوبية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها: أن اليقظة التكنولوجية تتوسط العلاقة بين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وكفاءة أنظمة المعلومات الحاسوبية؛ وتستند إلى فكرة استخدام البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، مثل الشبكات والأجهزة والبرامج لدعم العمليات التجارية له تأثير مباشر على كفاءة أنظمة المعلومات الحاسوبية.

دراسة Marza et al، (٢٠٢٤)، بعنوان: تصميم منهج للارتجال الاستراتيجي ودوره في أحداث اليقظة التكنولوجية: دراسة استطلاعية في كلية العلوم - جامعة البصرة هدفت الدراسة إلى: تقديم إطار نظري حول مفهومي (الارتجال الاستراتيجي واليقظة التكنولوجية)، تحديد مستوى تبني كل من الارتجال الاستراتيجي واليقظة التكنولوجية في كلية العلوم جامعة البصرة، بناء مخطط افتراضي يوضح العلاقة بين الارتجال الاستراتيجي واليقظة التكنولوجية، تقديم المقترحات التي سيتم التوصل إليها في الجامعة والتي تعتبر حلولاً للمشاكل التي تعاني منها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أن واقع اليقظة التكنولوجية في جامعة البصرة مرتفع بشكل عام، وجميع بنود هذا المقياس لها أهمية نسبية

عالية، وتتابع جامعة البصرة بشكل مستمر التطورات التي تطرأ على التكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى قدرتها على اغتنام الفرص المتاحة. وجاء ذلك نتيجة لما تمتلكه الجامعة من امكانات مادية وبشرية تساعد على اليقظة التكنولوجية.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

(أ) أوجه التشابه والاختلاف:

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في: التعرف على واقع الأداء بالمؤسسات المختلفة، وما يواجهها من معوقات داخلية وخارجية، التعرف على واقع اليقظة التكنولوجية من حيث مفهومها وأهميتها، ومداخل تطبيقها ومتطلبات تحقيقها بالمؤسسات التعليمية، التأكيد على أهمية ربط تطوير وتحسين الأداء المؤسسي بالمداخل الإدارية الحديثة ومواكبة التغيرات والتحديات التي تطرأ على المؤسسات و اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في:اهتمام هذا البحث بدراسة الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم وذلك من خلال دراسة الإطار النظري للأداء المؤسسي، وأداء الجامعات من خلال قطاعات الجامعة الثلاثة وهي مجال التعليم والتعلم، مجال البحث العلمي، مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة، بالإضافة لكونها من أوائل الدراسات التي ربطت بين الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم واليقظة التكنولوجية.

(ب) أوجه الاستفادة:

استفاد البحث الحالي بشكل كبير من الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية في تكوين الخلفية الفكرية للبحث، , بناء الإطار النظري للبحث، وبناء أدواته، وكذلك في تفسير النتائج.

خطوات السير في البحث:

الخطوة الأولى: الإطار العام للبحث (من حيث مشكلة البحث وأهدافه وأهميته وحدوده ومصطلحاته، ومنهج البحث وأداته، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعه، وخطوات السير فيه).

الخطوة الثانية: الأسس النظرية لمدخل اليقظة التكنولوجية بالجامعات، وذلك من خلال التعرف على نشأة اليقظة التكنولوجية، مصادرها، وأهميتها، وأهدافها، وأبعادها، والنماذج المفسرة لها.

الخطوة الثالثة: الأطر النظرية للأداء المؤسسي بالجامعات، وذلك من خلال التعرف على فلسفة الأداء المؤسسي بالجامعات، خصائصه، ومؤثراته، ودواعي تطويره.

الخطوة الرابعة: واقع الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء مدخل اليقظة التكنولوجية من وجهة نظر عينة الدراسة.

الخطوة الخامسة: اقتراح مجموعة من الآليات لتطوير الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء مدخل اليقظة التكنولوجية

المحور الثاني: الأسس النظرية لمدخل اليقظة التكنولوجية بالجامعات:

تناول هذا المحور مجموعة من العناصر، تمثلت في: نشأة اليقظة التكنولوجية، مصادر تطبيقها، أهميتها، أبعادها، مراحل تطبيقها.

أولاً: نشأة اليقظة التكنولوجية:

ظهر مصطلح اليقظة الاستراتيجية في بداية الثمانينيات، لكن تطبيقاته تعود إلى ما قبل ذلك بكثير، ويعود ذلك إلى استخدام آليات جمع وتحليل المعلومات من قبل العديد من الدول والمؤسسات قبل أن يتبلور المصطلح بمعناه المعاصر.

وقد ساهم جمع وتحليل المعلومات بشكل كبير في تطور بريطانيا. وينطبق الأمر نفسه على اليابان في القرن التاسع عشر عندما اعتمدت على الصحة المعلوماتية للانفتاح على العالم، وكذلك بالنسبة لألمانيا في عهد بسمارك الذي طور نظام معلومات لتحديد أهم التحولات والتطورات في مجال الثورة الصناعية (Thneibat,2023,p:326) ويعد الباحث "Humber Lesca" من الأوائل ممن طوروا مفهوم اليقظة في فرنسا، وظهر المصطلح في الطبعة الأولى من كتابه عام ١٩٨٦، والذي كان بعنوان "Système d'information pour le management stratégiq" وجاء في المفهوم الفرنسي بمعنى المراقبة والرصد، ويقصد به العمل المستمر والمنظم لرصد البيئة والذي يهتم بالكشف عن المعلومات التي قد تؤثر على نمو المؤسسة (Chalus,2000,p:2).

ومع التطور المجتمعي والتكنولوجي الهائلين ركزت أدبيات اليقظة الاستراتيجية على فرع اليقظة التكنولوجية، والتي تتمثل أهميتها تحقيق المزايا التنافسية للمؤسسة من خلال المعرفة المتعمقة للأسواق والمنافسة، واكتساب موقع قوة من أجل طرح خدماتها المبتكرة في السوق، والتوصل إلى حل للمشكلات بسرعة، والوعي في اتخاذ القرارات، والقدرة على البحث والتطور والابتكار (Dawood et. Al,2018,p:8).

حيث تعد اليقظة التكنولوجية نوعاً من أنواع اليقظة الاستراتيجية والتي تعرف بأنها العملية المعلوماتية التي بواسطتها تضمن المؤسسة، الاستماع للإشارات المتوقعة خاصة الضعيفة منها، في بيئة تتمتع بالعديد من الفرص، والعديد من التهديدات (Lesca,2003,p:3).

ثانياً: مصادر اليقظة التكنولوجية: تتنوع مصادر اليقظة التكنولوجية بتنوع المعلومات التي توفرها للمؤسسة، لتشمل العديد من المصادر التي يمكن توضيحها فيما يلي (بنان، ٢٠٢٢، ص ٨٣٦):

براءات الاختراع: وهي وثيقة تسلم لصاحب الاختراع من قبل الهيئات الخاصة لحماية الملكية الفكرية، ولا يمكن صنع أو استعمال أو بيعه دون موافقة صاحب الاختراع. نظام المعايير: ويسمى أيضاً بنظام المقاييس وهو أسلوب تلجأ إليه المؤسسة لتحديد مستوى التكنولوجيا عند المؤسسات، وذلك من خلال التحليل الدقيق للمنتجات المنافسة.

دليل المواقع: بحيث يقوم بإحصاء المواقع وتصنيفها حسب الاختصاص ووضع معلومات خاصة بالمؤلف.

محركات البحث: وهي أدوات برمجية تستخدم للعثور على المعلومات عبر الانترنت وضمن قواعد بيانات محددة.

المحركات الصلبة : وهي برمجيات تقوم بطرح عدة بحوث في نفس الوقت لدى مجموعة من المحركات.

المحركات الذكية: وهو عبارة عن برمجيات موجهة للقيام بالبحث عن المعلومات بطريقة نصف حرة، أي أنها أنظمة لليقظة تقوم بالترصد بطريقة آلية.

بالإضافة إلى: هيئات البحث العلمي والجامعات: بحيث تسعى هذه المؤسسات نحو تزويد رصيدها المعرفي في المجال التقني وتطوير كفاءتها الإنتاجية، الكتب، وبنوك المعلومات أو قواعد البيانات (Bga,2020,p:460)

من العرض السابق يتضح تنوع مصادر اليقظة التكنولوجية، حيث أن استخدام هذه المصادر بانتظام يساعد في الحصول على رؤية شاملة حول التغيرات التكنولوجية، ويساهم في اتخاذ قرارات مستنيرة.

ثالثاً: أهداف اليقظة التكنولوجية بالجامعات:

تهدف اليقظة التكنولوجية إلى مايلي (عبد الجواد & علي، ٢٠٢٣، ص ١٥):.

اتخاذ أفضل القرارات بدرجة عالية من الأمان والثقة، وذلك من خلال ماتوفره من معلومات ذات طبيعة استراتيجية حول محيط الجامعة.

ب. زيادة هامش الربح، وذلك لأنها من الناحية المالية تسمح بتحقيق الوفرة، لأن المعلومات التي يتم جمعها قادرة على التحسين من الخصائص التقنية للخدمة، وتحسين جودتها، والتقليل من تكاليفها.

ج. زيادة وعي العاملين بالجامعة، فهي تساعد على زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس والإداريين بالتغيرات والمستحدثات في البيئة الجامعية ومحيطها، مما يجعلهم أكثر بما يحدث في بيئة العمل، وأكثر فهماً لمتطلباته، وأكثر قدرة على التفاعل والمشاركة الايجابية.

بالإضافة إلى: رصد ومتابعة التغيرات الحادثة في البيئة الجامعية الداخلية والخارجية، حتى لا يتم التقاجاً بالتغيرات الطارئة خاصة التغيرات في المجال التكنولوجي(الجهني & العتيبي، ٢٠٢٣، ص ٧١).

ثالثاً: أهمية اليقظة التكنولوجية بالجامعات:

تعتبر اليقظة التكنولوجية عن الجهد المنظم والمنضبط الذي تبذله المؤسسة من أجل رصد واستقبال وتحليل ونشر واسترجاع المعلومات والأحداث التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية والتجارية. كما تعبر عن قيام المؤسسة بمراقبة وتحليل البيئة العلمية والتكنولوجية من أجل تحديد الفرص والتهديدات، كما تسمح للمؤسسة بالتعرف على التقنيات الجديدة لنشاط عملها ويعزز القدرة التنافسية إذا تم استغلالها من خلال الحصول على الابتكارات التكنولوجية (براءات الاختراع) من خلال تحويل واستخدام المعلومات العلمية والتكنولوجية لإحداث تغييرات إيجابية في المنتجات والخدمات (Alnoori et.a,2022,p:7719)، ويمكن استخلاص أهمية اليقظة التكنولوجية في ثلاث مجالات، وهي (Khalid,2021,p:679):

أ. هندسة الإنتاج: محاولة تطوير العمليات الإنتاجية المختلفة التي تتم في المنظمة سواء معدات أو وسائل إنتاج.

ب. تنظيم المعلومات: تحسين وتطوير أساليب توصيل المعلومات بسرعة لمن يحتاجها، أي أن تصل المعلومات المناسبة في الوقت المناسب.

ج. المنتجات والخدمات: ابتكار منتجات وخدمات جديدة وفقاً للتفوق التكنولوجي.

كما تكمن أهمية اليقظة التكنولوجية في: معرفة القدرات التي تمتلكها في الجانب التكنولوجي والتحديات التي تواجهها، وبالتالي توضيح الوضع الحالي للمنظمة للإدارة العليا، تحسين ورفع مستوى الاتصالات الداخلية والخارجية للمنظمة من خلال الحصول على المعلومات بسرعة وإيصالها إلى المحتاجين، تساعد على خفض تكاليف الإنتاج وتحسين جودة الخدمات من خلال امتلاك أساليب إنتاجية متطورة تساهم في تقليل العمالة، تساعد على الابتكار الإلكتروني من خلال توفير منتجات

وخدمات جديدة، وتطوير أسس جديدة باستخدام تكنولوجيا المعلومات، والترويج الإلكتروني للمنتجات والخدمات التي تقدمها. وتساعد في معرفة نقاط الضعف المتعلقة بالمنافسين ويسمح لها بالتغلب على التهديدات الإلكترونية التي تتعرض لها المنظمة. كما يمكنه من التعرف على نقاط ضعفها (Bgag,2020,p:460).

مما سبق يتضح أن اليقظة التكنولوجية لها دور مهم جداً في المؤسسات لاسيما الجامعات، سواء كانت أهلية أو خاصة أو حكومية، فالملاحظة مثلاً قد تكون غير مركزة، مما يجعلها غرضاً بسيطاً، أما عملية تحليل البيانات فهي تتعلق بالبيئة المحيطة سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو ثقافية وغيرها، وأما عملية نشر المعلومات فإن هذه المعلومات تعتبر مهمة للمنظمة من أجل اتخاذ القرارات الرشيدة

ثالثاً أبعاد اليقظة التكنولوجية:

لم تعد اليقظة التكنولوجية مجموعة إجراءات لمراقبة التطورات التكنولوجية بل أصبحت نظاماً للرصد والتحليل والتنبؤ لخدمة المؤسسة والتي بحاجة لرصد السوق ومن ثم توفير نظام معلومات لتخزين وتحليل والتنبؤ للتنافسية التكنولوجية، وتصنف اليقظة التكنولوجية إلى ثلاث أبعاد رئيسية، وهي:

اليقظة التكنولوجية للسوق: وفقاً لهذه اليقظة تهتم المؤسسة بالتطورات التي تحدث في السوق الذي تعمل فيه، ويتم رصد التطورات التكنولوجية العالمية، ويجب على المنظمات تتبع التطورات التي تحدث في القطاع الذي تعمل فيه ورصدها، زيادة المنافسة بين المنافسين الجدد، بالإضافة إلى تقليل المفاجآت المتعلقة بالتطور التكنولوجي للمنافسين (Khalid,2021,p:681)

اليقظة التكنولوجية المعلوماتية: تهتم المنظمة بتطورات تكنولوجيا المعلومات، وتضمن جمع المعلومات العلمية والفنية والتكنولوجية الحديثة، ويجب على المنظمة دعم البحوث والدراسات المتعلقة بالتحسين المستمر لقواعد البيانات، بالإضافة إلى قدرة المنظمة على إجراء التحليل المستمر المنتظم لبراءات الاختراع، كما يجب الاهتمام بالاكشافات العلمية (Stearman,2016,p:54).

اليقظة التكنولوجية التنافسية: تهتم المنظمة بالتطورات المتعلقة بالتكنولوجيا التي يستخدمها المنافسون، والتي تتمثل في أدوات وآليات التنبؤ بسلوك وقدرات المنافسين. ويجب على المنظمة جمع المتغيرات التي تحدث في أسواق المنافسين لتوفير التكنولوجيا الأكثر تميزاً، واعتماد مبدأ الأسبقية في توفير التكنولوجيا قبل المنافسين. وتستغل المنظمة الفرص المتاحة من أجل مواجهة المنافسين (Dawood,2018,p:9).

مما سبق يتضح أن الأبعاد السابقة لليقظة التكنولوجية تساعد في تعزيز قدرة الجامعات على المنافسة والتكيف مع التغيرات التكنولوجية المتسارعة، مما يسهم في تحقيق تقدم مستدام في مختلف الجوانب الجامعية.

رابعاً: النماذج المفسرة لليقظة التكنولوجية:

هناك العديد من النماذج التي يمكن الاستناد إليها في تفسير اليقظة الاستراتيجية، ومن بين هذه النماذج مايلي:

نموذج فيرنا (Verna(1993 : ينظر لليقظة الاستراتيجية على أنها عملية تتم عبر زمنين يتكون كل زمن من ثلاث عمليات فرعية، يتعلق الزمن الأول برقابة وحراسة مصادر المعلومات (الرصد البيئي)، بينما يختص الثاني باستغلال المعلومات.

نموذج (Balmisse, 2002): الذي يري أن اليقظة تتكون من أربعة مراحل هي: جمع المعلومات، واستخالصها، وتحليلها، وأخيراً نشرها، بينما (Jakobiak, 2001) فيرى أن اليقظة تتكون من مرحلتين هما: مراقبة المحيط، استغلال المعلومات (Stearman, 2016, p:56).

ج. نموذج (lesca, 2003) فقد قسم مراحل تطبيق اليقظة إلى ثلاث مراحل مختلفة، وهي (بوخمخ، ومصباح، ٢٠١٠، ص:١٣):

البحث عن المعلومات وجمعها: تتمثل هذه المرحلة في المعرفة الجيدة لبيئة العمل، بغرض معرفة كل ما يجري فيها، وتبدأ من تحديد المستهدف، والذي سيتم تركيز كل مجهودات اليقظة عليه، وهناك مجموعة من الأسئلة مهمة في عملية الجمع: لمن نراقب؟ ماذا نراقب؟ أين توجد المعلومة؟ ثم تتبعها عملية الجرد لكل المعلومات الموجودة في المؤسسة، وتنتهي بوضع خطة عمل أي تحديد مصادر المعلومات .

تحليل المعلومات ومعالجتها : في هذه المرحلة يتم تحليل وتركيب كل المعلومات المجمعة، وترجمتها وتقديمها في شكل تقارير أو جداول أو أشكال بيانية، وتهدف هذه المرحلة إلى فرز وترتيب المعلومات بحيث لا تحتفظ إلا بالمعلومات التي تعطي قيمة أكبر لاتخاذ القرار .

نشر المعلومات واتخاذ القرار: عند انتهاء عملية التحليل والتركيب نحصل على معلومات معالجة، ولا تكون لهذه الأخيرة أي قيمة إذا تم احتجازها، ولم يتم نشرها في الوقت المناسب، وإلى الشخص المناسب؛ واتخاذ القرار المناسب، فكل المراحل السابقة لا تجدي نفعاً إذا لم تنتشر المعلومات لتصل إلى متخذ القرار بالمؤسسة، ثم تأتي مرحلة أخيرة، وهي مراجعة الآثار الناتجة عن القرار المتخذ، ويتطلب إنجاز هذه المراحل مهارة عالية.

وقد اتفق ليسكا (Lesca,2003,p: 18) مع المراحل السابقة، فقد حدد خمس مراحل لليقظة التكنولوجية، وهي: الاستهداف وتحديد الاحتياجات، التقيب والجمع، والاختيار، والتخزين والنشر، والاستغلال.

من العرض السابق لمدخل اليقظة التكنولوجية بالجامعات يتضح أن اليقظة التكنولوجية هي أداة تساعد الجامعات في مواكبة التطورات التقنية وتسهم في تحسين كفاءة التعليم العالي والبحث العلمي، وتلائم اليقظة التكنولوجية على مجموعة من النقاط الرئيسية، وهي: جمع المعلومات وتحليلها، التنبؤ المستقبلي، والتخطيط الاستراتيجي بناء على المعلومات التي تم جمعها وتحليلها، التدريب والتطوير المهني لمساعدة المسؤولين على العمل بنظام اليقظة التكنولوجية.

المحور الثالث: الإطار النظري للأداء المؤسسي بالجامعات.

تناول هذا المحور من مجموعة من العناصر الفرعية، تتمثل في: فلسفة الأداء المؤسسي بالجامعات، خصائص الأداء المؤسسي بالجامعات، مؤشرات الأداء المؤسسي، دواعي تطوير الأداء المؤسسي بالجامعات. أولاً: فلسفة الأداء المؤسسي بالجامعات:

يعد الأداء المؤسسي من العمليات الإدارية الأساسية التي يمكن من خلالها تطوير المؤسسات والارتقاء بها، إضافة إلى ما تتضمنه تلك العملية من فحص دقيق وتحليل للسياسات والممارسات المتبعة من تخطيط وتنفيذ وقيادة موارد بشرية ومادية للمؤسسات، بالإضافة إلى ما توفره من معلومات وبيانات حول أداء المؤسسة، ومدى تحقيق أهدافها المرسومة والوسائل اللازمة لتحقيقها، بالإضافة إلى عرض نقاط القوة

والضعف في الوظائف المؤسسية المختلفة وإعادة النظر في البرامج والسياسات
المقررة (عبدالمحسن، ٢٠٠٤، ٣-٥)

ويعبر الأداء المؤسسي عن المنظومة المتكاملة لنواتج أعمال المنظمة في ضوء
تفاعلها مع عناصر بيئتها الداخلية والخارجية، ويشتمل على: أداء الأفراد في وحدتهم
التنظيمية، أداء الوحدات التنظيمية في إطار السياسات العامة للمنظمة، أداء
المؤسسة في إطار البيئة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

تتمثل الفلسفة التي يقوم عليها الأداء المؤسسي فيما يلي (عبد السلام والطبلاوي،
٢٠١٩، ص ٢٣١):

كل مستوى من مستويات الأداء في المؤسسة فراداً كانوا أو وحدات متخصصة هو
جزء من كل، وهذا الكل جزء من كل آخر على مستوى أعلى.

حدوث تحسن ما نتيجة للنظرة الجزئية، هو تحسن مؤقت يؤدي إلى الاختلاف على
المدى البعيد.

التوصل إلى طبيعة الإدارة في الأداء المؤسسي من خلال ارتباط الجزء بباقي الأجزاء
منفردة للوصول إلى المثالية.

تقييم الأداء المعتمد على الاهتمام بالأجزاء يبعد المؤسسة عن المثالية التي تؤدي إلى
تحقيق الأهداف التنظيمية.

النظرة التكاملية للأداء لا تعنى عدم الاختلاف، بل تعنى إدراك الاختلاف مع باقي
الأجزاء.

ثانياً: خصائص الأداء المؤسسي بالجامعات:

يعبر الأداء المؤسسي بالجامعات عن قدرة الجامعة على تحقيق أهدافها وخاصة طويلة الأمد والتي تمثل أهداف البقاء والنمو والتكيف.

وهو سبيل الجامعة لتحقيق الإنتاجية، وتحقيق رضا المستفيدين، والوفاء بمسئولياتها الاجتماعية، وتتمثل خصائص الأداء المؤسسي بالجامعات في (الخباز، ٢٠١٦، ص: ٣٤٨ - ٣٤٩):

المحافظة على ثبات واستمرار العمل من خلال الخبرات التراكمية والتجارب السابقة، وتنقل هذه الخبرات من جيل إلى جيل، بحيث لا تتأثر المؤسسة بتغيير القيادات.

الاعتماد على جماعية الأداء والمشاركة في اتخاذ القرارات من قبل المتخصصين والخبراء لإدارة المؤسسة، ويضمن العمل المؤسسي عدم تفرد رئيس المؤسسة بالإدارة والقرار.

المحافظة على الاستقرار الإداري والمالي للمؤسسة، وذلك من خلال اتباع السياسات والنظم والقوانين المعتمدة.

استثمار جهود الأفراد العاملين في المؤسسة نحو تطوير المؤسسة في إطار واضح من الواجبات والمسؤوليات، ومشاركة جماعية في تحقيق الأهداف.

توظيف الأساليب الحديثة في الإدارة، والتي تعتمد على تحقيق رضا العملاء والسعي نحو تميز عمليات المؤسسة ومخرجاتها.

التركيز على العنصر البشري وتنميته وتأهيله باستمرار، واستقطاب أفضل الكفاءات من خلال سياسة متطورة تعتمد على المؤسسة في التوظيف.

إيجاد قيادات بديلة، وإتاحة المجال للمتميزين لممارسة تقدمهم في الوظائف العليا.

تعزيز ولاء وانتماء العاملين للمؤسسة وأنظمتها، باعتبارها مؤسسة للجميع تتطلب العمل الدؤوب للمحافظة عليها، والعمل من أجل تقدمها.

كما تتمتع الجامعات التي تسعى لتحقيق التميز في الأداء المؤسسي بمجموعة من الخصائص، والتي توفر لها الفاعلية وتعكس قدرتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية والمتمثلة في البقاء والنمو، وذلك من خلال الاستجابة للتحديات في البيئة الخارجية، وتتمثل هذه الخصائص في (يوسف ومرتجى، ٢٠١٩، ص: ١٧):

رسالة واضحة ومتكاملة وجيدة الصياغة، إذ تمتلك المؤسسات التي تحقق التميز المؤسسي رسالة واضحة بشكل جيد ومتكامل من حيث الأهداف المرسومة المراد تحقيقها ونظام إدارة متميز يوازي هذه الأهداف.

تحديد أصحاب المصالح والتعرف على احتياجاتهم، إذ أن الخطوة الأولى في تحقيق التميز المؤسسي هي التعرف على أصحاب المصالح.

توافر الموارد المادية والبشرية المناسبة، ويجب على المؤسسات أن تمتلك الموارد لتحافظ على تميزها عن مثيلاتها من المؤسسات المنافسة، ويمكن أن تلجأ المؤسسة إلى الحصول على هذه الموارد من خارج المؤسسة وذلك عندما تكون تلك الموارد أكثر كفاءة من مواردها الداخلية، وذلك لتحقيق التميز.

التركيز على العمليات التي تؤدي إلى التميز المؤسسي.

وجود إدارة كفاء تعمل على تشجيع الإبداع والابتكار، وتدعم الأفراد العاملين للوصول إلى التميز المؤسسي.

من العرض السابق يتضح أن من أهم خصائص الأداء المؤسسي بالجامعات وجود تواصل فعال داخل الجامعة والعاملين بها، والاهتمام بتنمية الكوادر البشرية

واستقطابها للكفاءات المتميزة، لتقديم أفضل الخدمات، بالإضافة إلى تمكين العاملين والالتزام بالعمل الجماعي، ما يجعل الجامعة قادرة على تحقيق أهدافها.

ثالثاً: مؤشرات الأداء المؤسسي:

تستخدم مؤشرات الأداء المؤسسي في الجامعات لتقييم فعالية وكفاءة الأنشطة الأكاديمية والإدارية في تحقيق أهداف الجامعة.

وتعرف مؤشرات الأداء المؤسسي على أنها البيانات والمعلومات التي تحدد بشيء من الدقة مستوى الجودة القائم في المؤسسة، فهي مجموعة من الإحصاءات والبيانات والمعلومات التي يمكن الاستناد عليها في الحكم على مدى فاعلية المؤسسة التعليمية في كل معيار من معايير الأداء (إبراهيم، ٢٠١٦، ص: ٣٦٨)، وبالتالي فإن مؤشر الأداء المؤسسي يعني نقطة مرجعية أو هدفاً يمكن مقارنة الأداء به،

(Kim&Yi,2015,p:502)، يوجد مجموعة من المؤشرات التي ينبغي توافرها في المؤسسات للحكم عليها بأنها حققت الأداء المؤسسي بصورة مثلى ولاسيما الجامعات، وتم تقسيمها إلى أربعة مؤشرات تمثلت في (الفلسفة والرسالة، الحوكمة والإدارة، النطاق المؤسسي، الموارد والخدمات)، ويمكن عرضها كالتالي (عبد السلام والطبلاوي، ٢٠١٩، ص: ٢٣٣):

الفلسفة والرسالة: يعبر هذا المؤشر عن الإطار القيمي للمؤسسة، من خلال التركيز على أهمية تحديد المنطلقات الأساسية التي تحكم مسار العمل، وتحدد غاياته، والغرض الذي من أجله قامت المؤسسة، وهي الخطوة التي تعبر عن مرحلة مهمة من مراحل العمل التنظيمي.

الحوكمة والإدارة: يتعلق مؤشر الحوكمة والإدارة بالقيادة التي تدير المؤسسة، وبالبنية التنظيمية للبناء المؤسسي التي من خلالها تحقق إدارة المؤسسة أهدافها، وذلك في إطار منظومة بشرية ومادية تحتكم إلى سياسات واضحة وأنظمة وقوانين معتمدة تنظم العمل داخل المنظمة، وهياكل ترسم مسار اتصالاتها وحدود مسؤوليات العاملين فيها وواجباتهم، ويتطلب أن تكون بيئة العمل متناسبة مع طبيعة أعمالها وذات ثقافة تنظيمية تسهم في توحيد اتجاهات العاملين نحو رؤية ورسالة المؤسسة، وربط عناصر الحوكمة والإدارة بمنظومة رقابية تهدف إلى تقويم المسار وتحسين الأداء وتطوير بنية العمل التنظيمي.

النطاق المؤسسي: يشير مؤشر النطاق المؤسسي إلى جوهر عمل المؤسسات ودورها الرئيسي لارتباطه بقياس مدى فاعلية المؤسسة في تقديم برامجها وخدماتها التعليمية والبحثية ولابد أن تتفق هذه البرامج والخدمات التعليمية والبحثية مع رسالة المؤسسة، كما يتم تحديد علاقة المؤسسة بالمجتمع، والتأكد من تحقيق المنفعة المتبادلة وقياس سمعة المؤسسة على المستويين المحلي والدولي.

د. الموارد والخدمات: يشير هذا المؤشر إلى الموارد البشرية والمادية والتعليمية وخدمات الطلاب والتطوير المؤسسي الذي يساعد المؤسسة على القيام بمهامها التي تضمنتها رسالتها وأهدافها، وذلك للوصول إلى درجة من التميز الذي يمكنها من تحسين أدائها

مما سبق يتضح أن معايير الأداء المؤسسي هي المعايير التي تساعد مقيم الأداء على تقييم معدل الانتاجية ، وتقييم مدى تحقيقها لأهدافها ورؤيتها وتختلف هذه المعايير من مؤسسة إلى أخرى حسب طبيعة النشاط الذي تقوم به المؤسسة.

رابعاً: دواعي تطوير الأداء المؤسسي بالجامعات:

يقصد بتطوير الأداء المؤسسي مجموعة المخرجات والأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها عن طريق العاملين فيها ولذلك فهو مفهوم يعكس كلا مع الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، أي أنه يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها عن طريق مهام وواجبات يقوم بها العاملون في تلك المؤسسات (Straub & Wu, 2015, p: 502).

وتتمثل دواعي تطوير الأداء المؤسسي بالجامعات في (بدير، ٢٠٢٢، ص: ٢٠): الثورة التكنولوجية: وتعد هذه الثورة نوعاً خاصاً من التحدي للأفراد الذين يعملون في أي مؤسسة أدخلت التقنية الحديثة في تنفيذ أعمالها. الانتشار المعرفي: فلقد تضاعف حجم المعرفة الإنسانية في فترات زمنية قصيرة جداً، وهو ما أدى إلى تعقد الخبرة والمعرفة الإنسانية وتشعب عناصرها، وظهور علوم وتخصصات جديدة.

الجودة والتصنيف الدولي للجامعات: وتعني الوصول إلى درجة عالية من التميز في تقديم الخدمات التعليمية لمقابلة احتياجات الطلاب والمجتمع.

ضعف برامج التنشئة التنظيمية: بحيث يجب تزويد أعضاء هيئة التدريس بمعلومات عن العمل وكيفية أداء المهام الوظيفية بكفاءة وبكيفية التوافق مع زملائهم والشعور بالتقبل، وفهم قيم المؤسسة ومعاييرها.

شيوخ استخدام طرق وأساليب تقليدية في التدريس.

قلة البحوث العلمية: ففي الوقت الحاضر يكاد البحث العلمي يفقد فاعليته عند أعضاء هيئة التدريس، وذلك لتوقف البعض عن الإنتاج العلمي بمجرد حصوله على الدكتوراه، أو انفصال كثير من موضوعاته عن مشكلات قطاعات المجتمع.

الفجوة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب: إذ أن أعضاء هيئة التدريس مطالبون بفهم المجتمعات الطلابية المتنوعة داخل الجامعة والاهتمام بهم.

ضرورة تفعيل الإرشاد الأكاديمي: حيث يتطلب من عضو هيئة التدريس بذل قصاري جهده لمساعدة الطلاب على تخطيط برامجهم وتحقيق أهدافهم الأكاديمية وفق اللوائح والقوانين.

ومما سبق يتضح أهمية السعي نحو التطوير المؤسسي بالجامعات في ظل التطور والتقدم والتنافس، والتحديات المستمرة، الأمر الذي يتطلب بناء قدرات تقنية متطورة ومرنة تستوعب التقنيات الحديثة وتستثمرها في جميع عملياتها، وتنمية آليات المشاركة في المسؤولية الاجتماعية بالعمل على تحسين البيئة ورفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للبيئة المحيطة

المحور الرابع: دراسة وثائقية لواقع الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء اليقظة التكنولوجية:

أنشئت جامعة الفيوم عام (١٩٧٥م) كأحد الكليات التابعة لجامعة القاهرة، ثم صدر القرار الجمهوري عام (١٩٨٣م) باعتبار فرع الجامعة بالفيوم فرعاً مستقلاً عن جامعة القاهرة، ثم صدر القرار الجمهوري رقم (٨٤) لسنة ٢٠٠٥م بإنشاء جامعة الفيوم كجامعة مستقلة، وتضم الجامعة في الوقت الحالي (١٩) كلية ومعهدين، موزعة على أربع قطاعات علمية أساسية، هي: قطاع العلوم الإنسانية والاجتماعية، قطاع العلوم

الأساسية والتطبيقية، قطاع العلوم الطبية، قطاع العلوم الهندسية والتكنولوجية.
(جامعة الفيوم):

(<https://www.fayoum.edu.eg/fuaboutcollegepage1.aspx>)

وتتمثل مؤشرات الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم، فيما يلي:

أولاً: الرؤية والرسالة ومنظومة القيم والغايات والأهداف الاستراتيجية:

قامت جامعة الفيوم بصياغة الرؤية والرسالة ومنظومة القيم والغايات والأهداف الاستراتيجية التي تسعى الجامعة لتحقيقها من خلال خطتها الاستراتيجية، وذلك على النحو التالي:

رؤية الجامعة:

الابتكار والريادة في التعليم والبحث العلمي وتنمية المجتمع محليا وإقليميا ودوليا
(جامعة الفيوم، الخطة الاستراتيجية ٢٠٢٢-٢٠٢٧، ص: ١٤١).

رسالة الجامعة:

تعد جامعة الفيوم خريجاً متميزاً قادراً على المنافسة في سوق العمل من خلال برامج تعليمية وبحوث علمية تنمي الفكر والإبداع، وتسهم في إنتاج المعرفة وتطبيقها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في إطار من القيم الأخلاقية ومعايير الجودة والتحول الرقمي (جامعة الفيوم، الخطة الاستراتيجية ٢٠٢٢-٢٠٢٧، ص: ١٤١).

منظومة القيم بالجامعة:

منظومة القيم الجامعية هي مجموعة القيم التي تستمد منها الجامعة التوجيه في كل أنشطتها واختياراتها وتصدر متجسدة في كل أحكامها العامة، والتعليمية،

والبحثية، والثقافية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، بهدف رفع مستوى جودة حياة الأفراد، والسعي نحو التطوير، وتحقيق الإبداع في كل مناحي الحياة الجامعية، وفي هذا السياق تتبنى الخطة الاستراتيجية لجامعة الفيوم (٢٠٢٢ - ٢٠٢٧) منظومة القيم والأخلاقيات الحاكمة التالية: الجودة والتميز، الانتماء، الشفافية والوضوح، المحاسبية / المساءلة، المساواة وعدم التمييز، الحرية الأكاديمية، حقوق الملكية الفكرية (جامعة الفيوم، الخطة الاستراتيجية ٢٠٢٢-٢٠٢٧، ص: ١٤٢-١٤٥) الغايات والأهداف الاستراتيجية لجامعة الفيوم:

قامت الغايات والأهداف الاستراتيجية للجامعة على خمس محاور مختلفة لضمان أن تغطي الغايات والأهداف جميع القطاعات المطلوبة وتتمثل المحاور في: محور التعليم والطلاب، ومحور الدراسات العليا والبحوث والعلاقات الثقافية، ومحور خدمة المجتمع وتنمية البيئة، ومحور الموارد البشرية، ومحور البنية التحتية (جامعة الفيوم: <https://www.fayoum.edu.eg/fuaboutcollegepage1.aspx>)

وفي ضوء ماسبق يتضح أنه في ضوء رؤية ورسالة الجامعة وأهدافها الاستراتيجية أنها تسعى نحو تطوير الأداء المؤسسي بها من خلال دعم وتنمية الموارد البشرية، وتطوير البنية التحتية، والاهتمام بمعايير الجودة، كما تؤكد على جودة مخرجات الجامعة لتكون قادرة على المنافسة في سوق العمل، والارتقاء بالمجتمع ودعم الشراكة بين الجامعة والمجتمع، ولكن أغفلت أي نظام معلوماتي لليقظة قادر على كشف المستجدات التكنولوجية غب البيئة الداخلية والخارجية للجامعة مما يؤثر بشكل كبير على أدائها، خاصة في ظل التطورات والتغيرات التكنولوجية السريعة واختلاف احتياجات سوق العمل.

ثانياً: الحوكمة والإدارة:

تعرف حوكمة الجامعات على أنها: مجموعة المعايير ونظم الجودة والتميز التي تحكم أداء الجامعات بما يحقق سلامة التوجهات وصحة التصرفات ونزاهة السلوكيات، فهي كتلة متكاملة توفير التوازن داخل العمل الذي يسبب فقدانه خللاً كبيراً في المؤسسة الجامعية، يشارك فيه جميع المنتسبين إلى الجامعة (أعضاء هيئة تدريس، طلاب، موظفين)، في تطبيق القوانين والتشريعات والتعليمات بإحكام على كل مكونات الجامعة دون تمييز على أساس الشفافية والمساءلة والمشاركة (عمار، ٢٠٢٠، ص: ٢١)

وترى جامعة الفيوم أن المهمة المباشرة لا تتمثل في تكرار نموذج حوكمة قائم، ولكن استكشاف كيف يمكن دمج نقاط القوة والتميز في جامعة الفيوم على أفضل وجه في الإدارة المشتركة القوية. واعترفت الجامعة أيضاً بأن إدارة المؤسسة، وتوزيع السلطة، واتخاذ القرارات هي أساس التميز المؤسسي والاستدامة، وأن الحوكمة الصالحة هي التي يشارك فيها كافة الأفراد المنتسبين للجامعة والمجتمع المحيط (جامعة الفيوم. الميثاق الأخلاقي وثيقة الحوكمة، ٢٠١٩، ص: ١٨).

مما سبق يتضح أن الحوكمة هي نظام رقابة وإشراف ذاتي يؤدي إلى سلامة التطبيق القانوني للتشريعات، وبالتالي حُسن الإدارة وضمان حقوق العاملين من خلال تحقيق العدالة والمساواة للحصول على أداء مرتفع من جميع منسوبي الجامعة ويتحقق ذلك من خلال الشفافية بإيضاح آليات وأطر العمل، واعتماد تشريع ونظام إداري يتم من خلاله توضيح الحقوق والواجبات ويوفر وصفاً دقيقاً لمهام وصلاحيات كل وظيفة يراعى فيه توفير توازن في الهيكل التنظيمي بين الصلاحيات والسلطات لكل وظيفة وتحدد فيه المهام والمسؤوليات بشكل دقيق بما يدعم مفهوم الرقابة، ويسهم بشكل مباشر في محاربة الفساد وتعزيز جودة الخدمات وضمان حقوق المنسوبين

ومصالحهم، ما يؤدي إلى تعزيز القدرة التنافسية في أداء المهام وغرس الثقة والمصداقية بما يحقق الرضا الداخلي ورضا المجتمع عن الجامعات وأدائها، وبالتالي تعزيز فاعلية الجامعات وزيادة كفاءتها الداخلية والخارجية، مما يؤدي إلى الوصول لمراكز متقدمة في التصنيفات العالمية.

ثالثاً: النطاق المؤسسي:

يشير النطاق المؤسسي إلى جوهر عمل المؤسسات ودورها الرئيسي لارتباطه بقياس مدى فاعلية المؤسسة في تقديم برامجها وخدماتها التعليمية والبحثية ولابد أن تتفق هذه البرامج والخدمات التعليمية والبحثية مع رسالة المؤسسة، كما يتم تحديد علاقة المؤسسة بالمجتمع، والتأكد من تحقيق المنفعة المتبادلة وقياس سمعة المؤسسة على المستويين المحلي والدولي.

ومما سبق يتضح أن الجامعات تتأثر ببيئتين هما البيئة الداخلية والبيئة الخارجية عنها، يمكن تقسيم مؤشر النطاق المؤسسي إلى ثلاثة مؤشرات فرعية، النطاق الخاص بالطلاب، النطاق الخاص بالبحث العلمي، والنطاق الخاص بخدمة المجتمع وتنمية البيئة.

النطاق الخاص بالطلاب:

يعبر النطاق الخاص بالطلاب عن مدى التوسع في قبول الطلاب بالجامعة، ويمكن توضيح ذلك من خلال عرض أعداد الطلاب المقدين بالمرحلة الأولى والدراسات العليا للعام الجامعي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ ونسبتهم إلى أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة المختلفة، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي (جامعة الفيوم، عيد العلم الرابع عشر، ص: ٢٨-٣٥٩) :

جدول (١)

بيان بعدد طلاب المرحلة الجامعية الأولى وطلاب الدراسات العليا المقيدين بكليات جامعة الفيوم

للعام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢ ونسبتهم إلى أعضاء هيئة التدريس

الكلية	طلاب المرحلة الجامعية الأولى	طلاب الدراسات العليا	أعضاء هيئة التدريس	نسبة طلاب المرحلة الجامعية الأولى إلى نسبة أعضاء هيئة التدريس	نسبة طلاب الدراسات العليا إلى نسبة أعضاء هيئة التدريس
التربية	٣٤٦٢	١٧٦٧	٧٢	١/٤٨	١/٢٥
الزراعة	٢٣٨٧	٢٣	١٤١	١/١٧	١/١
الهندسة	١٨٤٣	٩٠	١٢١	١/١٥	١/١
الخدمة الاجتماعية	٦٢١٥	٨٣	٧٣	١/٨٥	١/١
دار العلوم	١٣٧٦	٢٣	٦١	١/٢٣	١/١
العلوم	١٣١٤	٢٩٣	١٢٦	١/١٠	١/٢
السياحة والفنادق	٨٢٤	٤٣	٥٧	١/١٤	١/١
التربية النوعية	١٧٤١	١٦	٧٨	١/٢٢	١/١
الأثار	٤٦٧	١٢	٥٦	١/٨	١/١
الطب	٢١١١	٦٣	٣٥٠	١/٦	١/١

الأداب	٦١٧٦	٢٥٣	١١٥	١/٥٤	%٥٣,٧	١/٢	%٢,٢
الحاسبات والمعلومات	٩٥٧	٦٣	٢٨	١/٣٤	%٣٤,١	١/٢	%٢,٢٥
التربية للطفولة المبكرة	٧٨٤	١٢٩	٣٢	١/٢٥	%٢٤,٥	١/٤	%٤
التمريض	٢٣٩١	-	٤٢	١/٥٧	%٥٦,٩	-	-
طب اسنان	٣٧١	-	٤٤	١/٨	%٨,٤	-	-
صيدلة	٨١٩	-	١٨	١/٤٦	%٤٥,٥	-	-
حقوق	٣٢٨١	-	٥	١/٤٦٦	%٦٤٣,٦	-	-
التربية الرياضية	٢٨٩٢	-	١٦	١/١٨١	%١٨٠,٨	-	-
الألسن						-	
المعاهد والمراكز							
المعهد الفني للتمريض	٦٦٩	-	-	-	-	-	-
معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية لدول حوض النيل	-	٢٣٢	٧	-	-	١/٣٣	%٣٣,١
الإجمالي	٤٠٢٨٨	٣١٠٠	١٤٤٣	١/٢٨	%٢٧,٩		

يتضح من الجدول السابق زيادة عدد الطلاب عدد أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم مما يؤثر على جودة العملية التعليمية وضعف مستوى الخريج، خاصة في ظل ظروف البيئة سريعة التغير، والتي تتطلب مواهبة مستوى الخريج مع احتياجات سوق العمل، ولذلك يمكن استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة التي تعتمد عليها اليقظة التكنولوجية للتغلب على هذه المشكلة من خلال استشعار التغيرات الخارجية وتحديد الاحتياجات المستقبلية من خلال الدراسة الواعية واستشراق مستقبل البيئة المحيطة.

النطاق الخاص بالبحث العلمي:

قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بجمهورية مصر العربية بإعداد خطة طموحة للبحث العلمي والمراكز البحثية المختلفة للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠ تحت مسمى " الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار الفترة ٢٠٣٠"، وفي ضوءها قامت جامعة الفيوم بوضع الخطة الاستراتيجية للجامعة ٢٠٢٢-٢٠٢٧، وتتمثل مؤشرات البحث العلمي بجامعة الفيوم فيما يلي (جامعة الفيوم، خطة البحث العلمي ٢٠٢٢-٢٠٢٧، ص: ٢١-٢٩):

النشر العلمي الدولي بجامعة الفيوم خلال الأعوام ٢٠١٦-٢٠٢١:

ارتفع العدد الإجمالي للأبحاث المنشورة دولياً من ٣٢٤ بحثاً عام ٢٠١٦ إلى ٧٣٩ بحثاً عام ٢٠٢١ بمعدل نمو سنوي بلغ ٢٦٪.

ارتفع العدد الإجمالي للباحثين ممن لهم أبحاث ممن لهم أبحاث منشورة دولياً من ٢٤٦ باحثاً عام ٢٠١٦ إلى ٥٤٣ باحثاً عام ٢٠٢١ بمعدل نمو سنوي بلغ ٢٤٪.

شهدت جامعة الفيوم نموا ملحوظا في معدل نشر الأبحاث العلمية الدولية خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٢١، وذلك وفقا لتقرير سايفال Scival الصادر عن قاعدة بيانات سكوبس Scopus لدار النشر الدولي إلسيفير Elsevier

حصل ٥٤٤ بحثاً بما يعادل ١٩,٧ من إجمالي الأبحاث المنشورة باسم جامعة الفيوم مصنفة ضمن قائمة أعلى ١٠٪ من الأبحاث الأكثر استشهاداً على مستوى العالم. حقق ٦١٤ بحثاً بما يعادل ٢٤,٢٪ من إجمالي المجلات المنشور بها أبحاث باسم جامعة الفيوم مصنفة ضمن قائمة أعلى ١٠٪ من المجلات الأكثر استشهاداً وفقاً ل Site Score.

المشروعات البحثية بجامعة الفيوم خلال الأعوام ٢٠١٦-٢٠٢١:

حصلت جامعة الفيوم على تمويل (محلي - دولي) للعديد من المشروعات، منها: المشروعات الممولة من الاتحاد الأوروبي Tempus، مثل: مشروع البيوتكنولوجي، مشروع النانوتكنولوجي.

المشروعات الممولة من الاتحاد الأوروبي Erasmus+، مثل مشروع توجيه الهجرة من خلال التنمية المستدامة، إنشاء مراكز لمساعدة الطلاب المعاقين في شمال أفريقيا.

المشروعات الممولة من صندوق العلوم والتكنولوجيا STDF، مثل: معمل بحوث المنتجات الطبيعية، مشروع الأوستراكا القبطية.

المشروعات الممولة من أكاديمية البحث العلمي، مثل: البرنامج القومي للنهوض بالسياحة، إنشاء نادي ريادة الأعمال بالفيوم.

مشروعات الطلاب الممولة من أكاديمية البحث العلمي، مثل: تصميم وإنشاء برج رأسي للزراعات المائية، استخدام مستخلصات الحشائش في مكافحة العفن الهبائي بالمانجو.

المشروعات الممولة من المركز القومي للاتصالات، مثل: مشروع إنشاء مركز جامعة الفيوم لرعاية الشبكات الذكية في نظم إدارة وطلب توزيع الطاقة في مصر. المشروعات الممولة من وحدة إدارة المشروعات بوزارة التعليم العالي وبالمشاركة مع الجامعة في التمويل، مثل: اعتماد معمل ملوثات البيئة، مشروع الفاعلية التعليمية. المشروعات الممولة من رابطة العلوم الألمانية AGYA.

المشروعات الممولة من وزارة التعاون الدولي، مثل: مشروع إنشاء معمل الأجهزة البصرية (ليزر ميكروسكوب) بجامعة الفيوم. المشروعات الممولة من السفارة الأمريكية بالقاهرة، مثل مشروع الأكسس (تعليم اللغة الانجليزية لغير القادرين).

البرامج الممولة من الجاكا (هيئة التعاون الدولي)، مثل: برنامج السياحة البيئية بدول الشرق الأوسط، برنامج مكافحة العدوى بدول الشرق الأوسط.

النطاق الخاص بخدمة المجتمع وتنمية البيئة

تعمل جامعة الفيوم منذ نشأتها على توثيق العلاقة بينها وبين المجتمع، فقد قامت الجامعة بعدة اسهامات من أجل الارتقاء بالمحافظة، بحيث تقوم كل كلية من كلياتها بتنفيذ خطة عمل محددة من أجل تنمية المجتمع تنفذ من خلالها مجموعة من البرامج طبقاً لاحتياجات المحافظة، كما قامت الجامعة بإنشاء مجموعة من المراكز والوحدات

ذات الطابع الخاص لخدمة المجتمع وتنميته، من ضمنها مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة والذي تم من خلاله تقديم مجموعة من الدورات التدريبية لذوي الاحتياجات الخاصة من جميع الأعمار. ويمكن تناول النطاق الخاص بخدمة المجتمع وتنمية البيئة من خلال إنشاء العديد من المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص، سواء كانت تتبع الجامعة وعددها خمسة عشر مركز، أو تتبع الكليات وعددها ٣٥ مركز ووحدة (جامعة الفيوم، <https://www.fayoum.edu.eg/units2.aspx>)

المحور الخامس: الدراسة الميدانية

تناول هذا المحور أربعة عناصر؛ وهي أهداف الدراسة الميدانية، وإجراءات الدراسة الميدانية، ثم عرض نتائج الدراسة وتفسيرها.

أولاً: هدف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على واقع الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء مدخل اليقظة التكنولوجية من وجهة نظر عينة الدراسة المتمثلة في عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم.

ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية:

اشتملت إجراءات الدراسة الميدانية على أداة الدراسة الميدانية، مجتمع وعينة الدراسة، وأساليب التحليل الإحصائي للبيانات، ويمكن تفصيل ذلك كالتالي.

أ- أداة الدراسة الميدانية:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات بغرض الوصول إلى تحقيق هدف الدراسة الميدانية، وقد تم إعداد الاستبانة في ضوء الأدبيات المتعلقة بنفس الموضوع، والإطار النظري للبحث، وتم التحقق من صدق وثبات الأداة، ويمكن توضيح ذلك كالتالي:

١- حساب ثبات الأداة: تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الأداة، وتم التأكد من أن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

٢- صدق الأداة: لحساب صدق الأداة تم استخدام طريقتين هما: حساب الصدق الظاهري والصدق الذاتي للأداة، وذلك كما يلي :

أ- الصدق الظاهري للأداة: وذلك من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من تخصصات الإدارة التعليمية والتربية المقارنة وأصول التربية.

ب- الصدق الذاتي: وذلك من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وكان ارتباط أبعاد الاستبانة ببعضها البعض بمستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق الذاتي، ويؤكد أنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

ب- مجتمع وعينة الدراسة:

تم تطبيق الاستبانة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ وقد تم التطبيق بموجب الموافقات الرسمية التي تم الحصول عليها، على عينة عشوائية عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم (أستاذ - أستاذ مساعد -

مدرس)، وكان قوام العينة (٣١٥) فرد بنسبة (١١٪) تقريباً من المجتمع الأصلي والبالغ (٣٠٢٥ عضو) من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة الفيوم وفقاً لإحصائية الكادر الخاص بجامعة الفيوم والتي حصلت عليها الباحثة من خلال مخاطبة أمين عام الجامعة بتاريخ ٢٧/١١/٢٠٢٣.

ج- أساليب التحليل الإحصائي للاستجابات على عبارات الاستبيان:

تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لوصف اتجاهات مفردات الدراسة نحو متغيرات الدراسة، وقد تم استخدام عدد من الأساليب الكمية والإحصائية المناسبة وفقاً لطبيعة الدراسة ومستوى قياس المتغيرات الكلية للدراسة، والتي يتضمنها برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة (٢١).

ثالثاً: نتائج الدراسة الميدانية:

أسفرت المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة عن النتائج التالية، حيث تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية، ويوضح جدول (٣) ذلك

جدول (٣): التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسبة المئوية و كا ٢
(واقع الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء اليقظة التكنولوجية)

المؤشر الأول: الرؤية والرسالة

م	البنو د	لغة		رأي د		ن		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	كا ٢	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							

م	البنو د	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	٢٤	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
المؤشر الأول: الرؤية والرسالة														
١	ترتبط الرؤية بمتغيرات البيئة الداخلية والخارجية ومتطلبات سوق العمل.	١٣٨	٤٣.٩٥	١١١	٣٥.٣٥	٦٥	٢٠.٧٠	٢.٢٣	٠.٧٧	٧٤.٤٢	متوسط	٢٦.٠٣	٠.٠٠	3

م	البنو د	نعم		إلى حد ما		لا		الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	٢٤	مستوي الدلالة	الترتيب
		نعم	إك	إك	%	إك	%						
٢	تمتلك الجامعة استراتيجيات واقعية مبنية على تحليل الواقع الحالي، ومنطقة ه منه.	١٢٠	٤١.٤٠	١٣٦	٤٣.٣١	٤٨	١٥.٢٩	٢.٢٦	٧٥.٣٧	متوسط	٤٦.١٩	٠.٠١	2

م	البنو د	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	٢٤	مستوى الدلالة	الترتيب
		نعم	إك	إك	%	إك	%							
٣	يشارك منسوبي الجامعة في وضع الخطط واقترح أليات للتغلب على تحديات التطبيق .	٢٠٠	٦٣.٦٩	٨١	٢٥.٨٠	٣٣	١٠.٥١	٢.٥٣	٠.٦٨	٨٤.٣٩	مرتفع	١٤١.٢٦	٠.٠١	١

م	البنو د	نعم		إلى حد ما		لا		الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	٢٤	مستوي الدلالة	الترتيب
		نعم	ك	ك	%	ك	%						
٤	تتسم الرؤية بالمرونة والقدرة على التكيف مع التطورات الحادثة في البيئة الجامعية.	٧٥	٢٣.٨٩	١٦٧	٥٣.١٨	٧٢	٢٢.٩٣	٠.٦٩	٢٦.٩٩	متوسط	٧٥.٣٥	٠.٠١	٤
								٢.٢٦					
								١٧.٢٨					
								٢١٧					
								٣٩.١٧					
								٤٩٢					
								٤٣.٢٣					
								543					
								المجموع الكلي					
								٧٤٠					
								٢٠.٢٦					
المؤشر الثاني: القيادة والحوكمة													

م	البنو د	نعم		إلى حد ما		لا		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	اتجاه البند	٢٤	مستوى الدلالة	الترتيب
		نعم	إك	إك	%	إك	%							
٥	تتميز القيادة الجامعية بالجرأة في اتخاذ قرارات إبداعية لتطوير الأداء المؤسسي.	٤٥	١٤.٣٣	١٠.٧	٣٤.٠٨	١٦.٢	٥١.٥٩	٠.٧٢	١.٦٣	٥٤.٢٥	منخفض	٦٥.٤٧	٠.٠١	4
٦	توفر القيادة الجامعية بيئة تنظيمية محفزة للإبداع والابتكار.	٥٦	١٧.٨٣	١٢.٣	٣٩.١٧	١٣.٥	٤٢.٩٩	٠.٧٤	١.٧٥	٥٨.٢٨	متوسط	٣٤.٦٣	٠.٠١	3

م	البنو د	نعم		إلى حد ما		لا		الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	٢٤	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%						
٧	تضع الجامعة نظام للحوكمة (لوائح وإجراءات ت يتمشى مع القوانين والقرارات.	٢١٠	٦٦.٨٨	١٠٠	٣١.٨٥	٤	١.٢٧	٢.٦٦	٨٨.٥٤	مرتفع	٢٠٣.٠٣	٠.٠١	2

م	البنو د	نعم		إلى حد ما		لا		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	اتجاه البند	٢٤	مستوي الدلالة	الترتيب
		نعم	إك	إك	%	إك	%							
٨	تضع الجامعة معايير لتقييم الأداء لكلاً من الأكاديميين، بين، الإداريين، ن، والطلاب ب	٢٢٩	٧٢.٩٣	٧٣	٢٣.٢٥	١٢	٣.٨٢	٢.٦٩	٠.٥٤	٨٩.٧٠	مرتفع	٢٣٩.٣٢	٠.٠١	I
المجموع	٥٤٠	٤٢.٩٩	٤٠.٢	٣٢.٠١	٣١.٢	٢٤.٨٤	٢.١٨	٠.٨٠	٧٢.٦٨	متوسط	متوسط	١٣٥.٦١	٠.٠١	
المؤشر الثالث: النطاق المؤسسي														



م	البنو د	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	٢٤	مستوي الدلالة	الترتيب
		نعم	إك	إك	%	إك	%							
١	١	توفر شبكة اتصالات حديثة وفعالة لخدمة نظام المعلومات في الجامعة .	١٣٧	٤٣.٦٣	١٣٠	٤١.٤٠	٤٧	١٤.٩٧	٢.٢٩	٠.٧١	متوسط	٤٧.٨٩	٠.٠١	2

م	البنو د	نعم		إلى حد ما		لا		الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	٢٤	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%						
١ ٢	تعتمد الجامعة على التقنيات والبرمجيات المعاصرة في تنفيذ برامج الإدارة الإلكترونية داخلها.	١٤٣	٤٥.٥٤	١٣٧	٤٣.٦٣	٣٤	١٠.٨٣	٢.٣٥	٠.٦٧	مرتفع	٧١.٧٤	٠.٠١	1

م	البنو د	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	٢٤	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
١ ٣	تُحدث الجامعة بنيتها التيحتية والمعدا ت بما يتوافق مع التطورا ت التكنولو جية المعاص رة.	٨٥	٢٧.٠٧	١٤٠	٤٤.٥٩	٨٩	٢٨.٣٤	١.٩٩	٠.٧٥	٦٦.٢٤	متوسط	١٧.٩٧	٠.٠١	5

م	البنو د	نعم		إلى حد ما		لا		الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	٢كا	مستوي الدلالة	الترتيب
		نعم	إك	إك	%	إك	%						
١	٤	توفر						٠.٧٧	٧٠.٢٨	متوسط	١٢.٠٥	٠.٠١	4
		الجامعة						٢.١١					
		قاعدة						٢٤.٥٢					
		بيانات						٧٧					
		شاملة						٤٠.١٣					
		وكافية											
		ومتاحة											
		للوحدا											
		ت											
		والكليا											
		ت											
		والأقسا											
		م											
		المختلفة											
		ة											

م	البنو د	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه البند	٢٤	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%							
١٥	تطور الجامعة تقنياتها المستدامة بسهولة قياسا بالمنافسين.	٦٩	٢١.٩٧	١١٨	٣٧.٥٨	١٢٧	٤٠.٤٥	١.٨٢	٠.٧٧	٦٠.٥١	متوسط	١٨.٦٢	٠.٠١	٧
	المجموع الكلي	٤٠٨	١٨.٥٦	٥٢١	٢٣.٧٠	٣٢٧	١٤.٨٨	٢.٠٦	٠.٧٦	٦٨.٨٢	متوسط	٣٥.٠٣	٠.٠١	

قيمة (كا) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٩.٢١٠ ، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٥.٩٩١ لدرجة حرية (٢) ، ويتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون علنا المؤشر الأول: الرؤية والرسالة بنسبة مئوية (٧٥.٣٥) % ، وبمتوسط حسابي عام (٢.٢٦) من (٣) وهو متوسط حيث أنه يقع في الفئة (١.٦٧ إلى ٢.٣٣).

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة مرتفعة على عبارة واحدة، وهي:

١. " يشترك منسوبي الجامعة في وضع الخطط واقتراح آليات للتغلب على تحديات." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (٨٤.٣٩٪)، وبمتوسط حسابي (٢.٥٣)، وانحراف معياري (٠.٦٨).

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقوا بدرجة متوسطة على بعض عبارات المحور الأول (الرؤية والرسالة)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-

جاءت العبارة "تمتلك الجامعة استراتيجية واقعية مبنية على تحليل الواقع الحالي ، ومنطلقه منه." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (٧٥.٣٧٪)، وبمتوسط حسابي (٢.٢٦)، ويرجع ذلك لامتلاك الجامعة خطة استراتيجية قوية، ينبثق منها خطط استراتيجية معتمدة للكليات، وتقوم الأقسام المتنوعة بالكليات بصياغة خططها في ضوءها.

جاءت العبارة "ترتبط الرؤية بمتغيرات البيئة الداخلية، والخارجية ومتطلبات سوق العمل." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (٧٤.٤٢٪)، وبمتوسط حسابي (٢.٢٣)، يمكن تفسير ذلك من خلال سعي جامعة الفيوم نحو عقد ملتقيات التوظيف المتنوعة بالكليات، وعقد ورش عمل لخريجها، ويتفق هذا مع دراسة علي، فايد (٢٠٢٢).

جاءت العبارة "تهتم الجامعة بوضع خطة للمشاركة المجتمعية الخاصة بالبيئة المحيطة بها." بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بنسبة مئوية (٦٧.٨٣٪)، وبمتوسط حسابي (٢.٠٤)، وانحراف معياري (٠.٧٥)، وهو متوسط حسابي متوسط لأنه واقع بين (١.٦٧ : ٢.٣٣).

ويتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون علناً المؤشر الثاني: القيادة والحوكمة بنسبة مئوية (٧٢.٦٨٪)، وبمتوسط حسابي عام (٢.١٨ من ٣) وهو متوسط حيث أنه يقع في الفئة (١.٦٧ إلى ٢.٣٣). ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقوا بدرجة متوسطة على بعض عبارات المحور الثاني (القيادة والحوكمة)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-

جاءت العبارة "تضع الجامعة معايير لتقييم الأداء لكلاً من الأكاديميين، الإداريين، والطلاب" في المرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة، بنسبة مئوية (٨٩.٧٠٪)، ومتوسط حسابي (٢.٦٩)، ويرجع ذلك إلى وضع معايير واضحة ومعلنة للتقييم سواء خاصة بأعضاء هيئة التدريس، أو العاملين، أو الطلاب.

جاءت العبارة "تضع الجامعة نظام للحوكمة (لوائح وإجراءات العمل) يتماشى مع القوانين والقرارات." في المرتبة الثانية من حيث موافقة عينة الدراسة، بنسبة مئوية (٨٨.٥٤٪)، ومتوسط حسابي (٢.٦٦)، ويرجع ذلك لوضع الجامعة نظام للحوكمة بالجامعة، وتم إصدار كتيب خاص بنظام الحوكمة بالجامعة عام ٢٠١٩، في محاولة منها لتوفير المعلومات الضرورية لأعضاء المجتمع الجامعي حول سياسات الجامعة، والقرارات المالية، والمنح، وباقي الإجراءات التي قد تؤثر على مسار الجامعة.

جاءت العبارة "تتميز القيادة الجامعية بالجرأة في اتخاذ قرارات إبداعية لتطوير الأداء المؤسسي". في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة عينة الدراسة، بنسبة مئوية (٥٤.٢٥%)، متوسط حسابي (١.٦٣)، ويرجع ذلك إلى وجود مجموعة من المعايير الحاكمة للعمل المؤسسي، وجمود الهياكل التنظيمية، والخوف من المخاطرة، ونقص الموارد والأدوات، والتركيز في الأداء قصير المدى.

ويتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على المؤشر الثالث: النطاق المؤسسي بنسبة مئوية (٦٨.٨٢%) ، وبمتوسط حسابي عام (2.06 من ٣) وهو متوسط حيث أنه يقع في الفئة (١.٦٧ إلى ٢.٣٣). ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقوا بدرجة متوسطة على بعض عبارات المحور الثالث (النطاق المؤسسي)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي:-

جاءت العبارة "تهتم الجامعة بتجهيز المعامل بكافة المستحدثات التكنولوجية". في المرتبة الأخيرة من حيث موافقة عينة الدراسة بنسبة مئوية (٦٤.٤٤%)، ومتوسط حسابي (١.٩٣) وهو متوسط حيث أنه يقع في الفئة (١.٦٧ إلى ٢.٣٣).

جاءت العبارة "تحدث الجامعة بنيتها التحتية والمعدات بما يتوافق مع التطورات التكنولوجية المعاصرة". بنسبة مئوية (٦٦.٢٤%)، ومتوسط حسابي (١.٩٩)، وهو متوسط حيث أنه يقع في الفئة (١.٦٧ إلى ٢.٣٣).

من العبارتين السابقتين يتضح أنه يتم توفير المعامل المجهزة بالجامعة لكن بدرجة ضعيفة لا تتناسب مع احتياجات سوق العمل، والتطورات التكنولوجية الطارئة في المجال التعليمي، وهذا ما أكدته دراسة الزهراني (٢٠٢٤).

وافقت عينة الدراسة بدرجة كبيرة على العبارة "تعتمد الجامعة على التقنيات والبرمجيات المعاصرة في تنفيذ برامج الإدارة الإلكترونية داخلها"، بنسبة مئوية (٧٨.٢٤)، ومتوسط حسابي (٢.٣٥)، وهو متوسط حسابي مرتفع، ويرجع ذلك إلى ميكنة العمل الجامعي، وتبني مبادرات التحول الرقمي بجامعة الفيوم.

رابعاً: ملخص نتائج الدراسة الميدانية:

توصلت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من العوامل التي تؤثر في واقع الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء مدخل اليقظة التكنولوجية، ويمكن توضيحها كالتالي وفقاً لآراء عينة الدراسة وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يلي: -

ضعف تطوير الجامعة لتقنياتها المستخدمة قياساً بالمنافسين.

قصور في تحديث الجامعة لبنيتها التحتية والمعدات بما يتوافق مع التطورات التكنولوجية المعاصرة.

ضعف اهتمام الجامعة بتجهيز المعامل بكافة المستحدثات التكنولوجية.

ضعف جرأة القيادات الجامعية على اتخاذ قرارات إبداعية لتطوير الأداء المؤسسي.

قصور في البيئة التنظيمية المحفزة على الإبداع والابتكار.

ضعف القدرة على التكيف مع التطورات الحادثة في البيئة الجامعية.

وتأسيساً على ما سبق يُصنف البحث الحالي مؤشرات الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء مدخل اليقظة التكنولوجية من وجهة نظر عينة الدراسة من خلال: الرؤية

والرسالة، الحوكمة والإدارة، النطاق المؤسسي ، وفي ضوء ذلك يقترح البحث مجموعة من الآليات لتطوير الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء مدخل اليقظة التكنولوجية.

المحور الخامس: آليات مقترحة لتطوير الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء مدخل اليقظة التكنولوجية:

في ضوء الإطار النظري للبحث، والذي أكد على ضرورة تبني الجامعات لمدخل اليقظة التكنولوجية لتطوير الأداء المؤسسي بالجامعات، والدراسة الوثائقية لواقع الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء مدخل اليقظة التكنولوجية ، وملخصها سالف الذكر، يقترح البحث عدداً من الآليات لتطوير الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء مدخل اليقظة التكنولوجية، وقد صنفها البحث إلى آليات تتعلق برؤية ورسالة الجامعة، وآليات تتعلق بالحوكمة والإدارة، وآليات تتعلق بالنطاق المؤسسي، وآليات تتعلق بالموارد والخدمات أولاً، وفيما يلي عرض لها ولخطواتها الإجرائية.

أولاً: آليات تتعلق بالرؤية والرسالة:

يقترح البحث الآليات التالية.

الآلية الأولى: إنشاء كيان إداري مختص بتطوير رؤية ورسالة الجامعة.

يختص هذا الكيان بالمراجعة الدورية لرؤية ورسالة الجامعة ومقارنتها مع رؤية ورسالة الجامعات المنافسة، والاطلاع على التغيرات التكنولوجية الحادثة في المجتمع الخارجي والتي قد تؤثر على الجامعة

ويجب أن تتميز هذه القيادة بالمرونة والقدرة على بناء الجسور بين البيئة الداخلية للجامعة، والبيئة الخارجية المحيطة بها، وأن توازن وتوافق بين المفاهيم والثقافات

المختلفة. ويتشكل برئاسة الأستاذ الدكتور/ نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وعضوية السادة وكلاء الكليات لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والسادة أعضاء هيئة التدريس ذوي النشاط البحثي العالي بالجامعة، وبعض السادة الإداريين بقطاع الدراسات العليا والبحوث.

ويقوم هذا الكيان الإداري بالأنشطة التالية:

- ١- دراسة التحولات التكنولوجية الحالية وتأثيرها على التعليم العالي، التعرف على التقنيات الحديثة التي يمكن أن تكون ذات صلة بتطوير الجامعة .
- ٢- تحديد الأهداف الاستراتيجية التي تسعى الجامعة لتحقيقها.
- ٣- مشاركة أصحاب المصلحة، وهم الاكاديميين، والطلاب والموظفين والشركاء الخارجيين في مناقشة الرؤية، مما يؤدي إلى الحصول على وجهات نظر متنوعة، ودعم أكبر للرؤية.
- ٤- صياغة الرؤية بناء على أهداف وملاحظات أصحاب المصالح، وبناء على التغيرات متوقعة الحدوث في البيئة التكنولوجية المؤثرة على الجامعة.
- وضع خطة لتنفيذ وتحقيق الرؤية، على أن تشمل الخطة على جدول زمني ببتحقيق، الموارد اللازمة، المؤشرات الخاصة بالقياس.
- الآلية الثانية: توفير قيادة تنظيمية تختص بالتقييم الدوري للمستجدات التكنولوجية: وذلك من خلال إجراء مراجعات دورية للتكنولوجية الحديثة، وتحديد كيف يمكن تطبيقها في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتنمية البيئة.

ويقترح البحث الحالي أن تكون هذه القيادة مسندة لعميد كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي بالجامعة ، ووكلائه باعتبارها صرح كبير في مجال التكنولوجيا وعلوم الحاسبز

وتتمثل مهمة القائد في البحث عن المستجدات التكنولوجية التي قد تؤثر على جودة العمل الجامعي، كما يعمل القائد على:

تشجيع الأساتذة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية على تكوين فريق لليقظة التكنولوجية، يكون هدفه الأساسي البحث عن المعلومات الاستراتيجية في المجال التكنولوجي، وكيف يمكن استغلالها لتحقيق ميزة تنافسية أعلى بالجامعة. تقديم مكافآت مالية خاصة بفريق المتقنين ممن لهم القدرة على استشعار المعلومات الاستراتيجية، واستشراف المستقبل في المجال التكنولوجي. وضع آلية مقترحة لزيادة قدرة الجامعة على التحلي بالمرونة تجاه الرؤية والرسالة بالجامعة.

ثانياً: آليات تتعلق بالقيادة والحوكمة:

يقترح البحث الآليات التالية.

الآلية الأولى: استخدام البيانات الضخمة والتحليلات الإحصائية:

وذلك من خلال جمع وتحليل البيانات من مصادر متنوعة لاتخاذ قرارات مستنيرة، مما يعزز قدرة القيادة على توقع الاتجاهات واتخاذ قرارات استراتيجية، ويقترح البحث الإجراءات التالية:

استخدام التقنيات الذكية والذكاء الصناعي لتحسين عملية الإدارة والحوكمة، مما يسهل الأداء وتقديم معلومات مبنية على التحليل الفوري للبيانات.

تبني التحول الرقمي في جميع جوانب الإدارة ما يزيد من كفاءة وفعالية الأداء.

الشفافية والمساءلة واستخدام تقنيات مثل بلوك تشين لضمان الشفافية وتوثيق كافة العمليات بشكل يمكن تدقيقه بسهولة مما يعزز من ثقة الأطراف المختلفة.

إدارة المخاطر ويكون ذلك من خلال استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة وإدارة المخاطر بشكل استباقي، مما يقلل من حدوث الأزمات ويعزز من قدرة المؤسسة على التكيف مع المتغيرات.

يمكن استخدام منصات التحول الرقمي لتعزيز التعاون الفعال بين أعضاء الفريق، مما يسهل تبادل الأفكار والمعلومات بشكل أسرع وأكثر كفاءة.

الآلية الثانية: التدريب والتعلم المستمر:

ويكون ذلك من خلال مجموعة من الإجراءات وهي:

التحفيز المستمر على التعلم، مثل الشهادات والجوائز والتسهيلات العلمية.

التدريب على استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة، ويكون ذلك من خلال تنظيم دورات تدريبية حول استخدام الأدوات والتقنيات التكنولوجية الحديثة التي تساهم في تحسين الكفاءة والإنتاجية.

استخدام التحليلات الفورية للبيانات لتقييم فعالية البرامج التدريبية وتحليل نقاط القوة والضعف للعمل على تحسينها باستمرار

التدريب العلمي باستخدام الواقع الافتراضي والواقع المعزز لتوفير بيئات تعليمية افتراضية تحاكي الواقع، مما يسمح للمتدربين باكتساب الخبرات التدريبية في بيئة آمنة.

ثالثاً: آليات تتعلق بالنطاق المؤسسي:

ويكون ذلك من خلال مجموعة من الآليات:

الآلية الأولى: التوسع في تطوير عمليات التعليم والتعلم بالجامعة:

وذلك من خلال الإجراءات التالية:

توفير دعم فني وتقني مستمر للطاب والأساتذة لضمان استخدام الأنظمة والأدوات التكنولوجية بكفاءة وفعالية.

إنشاء محتوى تعليمي تفاعلي.

السعي نحو التعرف على التقنيات التكنولوجية الحديثة المستخدمة في الجامعات المنافسة.

السعي نحو امتلاك الجامعة لتكنولوجيا تعليمية مميزة وتنافسية.

استخدام أدوات التعاون الرقمي لتعزيز العمل الجماعي والمشاريع المشتركة بين الطلاب.

الآلية الثانية: التوسع في تطوير مجالات البحث العلمي والدراسات العليا:

وذلك من خلال الإجراءات التالية:

توفير منصات رقمية لإدارة المشاريع البحثية والدراسات العليا، مثل أنظمة إدارة الأبحاث، وأنظمة معلومات الأبحاث.

تعزيز التعاون البحثي، وذلك من خلال إنشاء شبكات بحثية وتعاونية بين الجامعات والمؤسسات البحثية العالمية، واستخدام الأدوات الرقمية لتسهيل الاتصال والتعاون بين الباحثين.

تحسين آليات تمويل الأبحاث من خلال عقد الشراكات مع القطاعين العام والخاص، وتقديم منح بحثية للباحثين وطلاب الدراسات العليا.

توفير أدوات تحليل البيانات الكبيرة والتعلم الآلي لتحليل البيانات البحثية واستخراج الأنماط والرؤى المهمة.

وضع سياسات واضحة للبحث العلمي تشمل أخلاقيات البحث العلمي، وتقييم الأداء البحثي وتحديد الأولويات البحثية بما يتماشى مع احتياجات المجتمع والاتجاهات العالمية.

تحفيز الابتكار وريادة الأعمال من خلال دعم مشاريع الابتكار وريادة الأعمال البحثية، وتوفير البيئة الملائمة لتحويل الأفكار البحثية إلى منتجات وحلول عملية.

الآلية الثالثة: التوسع في تطوير مجالات خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

ويكون ذلك من خلال الإجراءات التالية:

تطوير منصات رقمية لتسهيل التواصل مع المجتمع المحلي، وتنظيم الأنشطة والخدمات المجتمعية، مما يمكن أفراد المجتمع من الوصول إلى المعلومات والمشاركة بسهولة.

تنظيم ورش عمل، ندوات، دورات تدريبية، وحملات توعية عبر الانترنت لتثقيف المجتمع حول القضايا البيئية وأهمية التنمية المستدامة.

استخدام الأدوات التكنولوجية لجمع وتحليل البيانات المجتمعية لتحديد احتياجات المجتمع وتطوير برامج وخدمات تلبي تلك الاحتياجات بشكل فعال.

إنشاء شراكات مع جهات حكومية وغير حكومية لتطوير مشاريع بيئية ومجتمعية مشتركة.

تطوير التطبيقات الذكية التي تسهل على أفراد المجتمع الإبلاغ عن المشكلات البيئية والمجتمعية وتتيح للجامعة الاستجابة السريعة لتلك المشكلات.

دعم الأبحاث العلمية المتعلقة بالتنمية البيئية المستدامة، وتشجيع الابتكار في حل المشكلات البيئية من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية.

مقترحات بدراسات وبحوث مستقبلية: يقترح البحث الدراسات المستقبلية التالية:

تطوير الأداء المؤسسي على ضوء أبعاد الارتجال الاستراتيجي.

تطوير الأداء المؤسسي بجامعة الفيوم على ضوء الاقتصاد متعدد الألوان.

دور اليقظة التكنولوجية في تحقق التميز المؤسسي بالجامعات المصرية.

تطوير إدارة الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة الفيوم على ضوء مدخل اليقظة التكنولوجية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، هناء شحات السيد .(٢٠١٦) .دور المؤشرات التعليمية في تقويم أداء المؤسسات التعليمية. بحوث المؤتمر العربي الدولي السادس :لضمان جودة التعليم العالي LACQA 2016 ،الخرطوم :جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٣٦٥-٣٨٦.

الأكلبي، عايض بن شافي. (٢٠١٩). العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية وحوكمة الجامعات السعودية وفق مضامين رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: دراسة تطبيقية على جامعة شقراء. مجلة جامعة شقراء. ع ١٢. ١-٣٦.

النبيتي، محمد بن عبدالله(٢٠٢٠). إدارة المعرفة(استراتيجية لتطوير الأداء). عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

بدير ، السعيد السعيد .(٢٠٢٢). تصور مقترح لتحسين الأداء المؤسسي بكليات التربية جامعة كفر الشيخ في ضوء أبعاد نموذج ماكينزي McKinsey7-S من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة التربية- كلية التربية- جامعة الأزهر، ع(١٩٥، ج٢)

بوخمم، عبدالفتاح & ومصباح، عائشة (٢٠١٠). دور اليقظة الاستراتيجية في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسة الصناعية، كلية الاقتصاد وعلوم التيسير، جمعية حسيبة بن بوعلي، الجزائر.

جابر ، منار محمد (٢٠١٩). أليات مقترحة لتحقيق التكامل بين اليقظة الاستراتيجية ومنهجية هوشين كانري بالجامعات المصرية . مجلة العلوم التربوية -كلية التربية بالغردقة جامعة جنوب الوادي. ع٤
جامعة الفيوم. الميثاق الأخلاقي وثيقة الحوكمة.(٢٠١٩).

الحاج ، مها محمد علي. (٢٠٢٤). دور اليقظة التكنولوجية في تحسين إدارة المعرفة في منظمات الأعمال. أوراق ثقافية. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٥ (٢٩)
الخباز ، منى خليفة قاسم. (٢٠١٦). تطوير الأداء المؤسسي بمدارس التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء مدخل الإدارة بالمشاركة. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد (١٧) الجزء (٤).

درويش، محمود أحمد درويش (٢٠١٨). مناهج البحث في العلوم الانسانية.
القاهرة: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع

الزهراني، عبدالواحد سعيد سعود. (٢٠٢٤). الإدارة الاستراتيجية بالجامعات السعودية كمتغير وسيط بين اليقظة الاستراتيجية وإدارة المخاطر. مجلة العلوم التربوية. ٣ (١)، ٣١٥ - ٣٦٨.

الجهني، أمل صالح & العتيبي، تركي كديميس. (٢٠٢٣). اليقظة الاستراتيجية مدخلاً للتطوير التنظيمي في الجامعات السعودية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والانسانية المعاصرة. ٢، ٥٤ - ١٣٥.

عبدالجواد، مروة عزت & علي، وليد محمد. (٢٠٢٣). تحسين اليقظة التكنولوجية لكليات التربية بمصر في ضوء نظرية كايزن (دراسة ميدانية). مجلة كلية التربية جامعة بني سويف. عدد يناير الجزء الأول ٢٠٢٣، ١-٧٣.

سليمان، إيمان عبد الرؤف. (٢٠٢٠). الاعلام الألي والأداء التنظيمي. عمان: دار الغيداء للنشر والتوزيع.

عبد الموجود ، شيماء سعيد وآخرون (٢٠٢٣). أليات مقترحة لتطوير عملية صنع القرار بجامعة الفيوم على ضوء مدخل اليقظة الاستراتيجية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٧ (٣)، ٢٣٢-٢٧٨.

عبدالجواد، مروة عزت & علي، وليد محمد عبدالحليم. (٢٠٢٣). تحسين اليقظة التكنولوجية لكليات التربية بمصر في ضوء نظرية كايزن (دراسة ميدانية). مجلة كلية التربية - جامعة بني سويف، ع يناير (الجزء الأول ٢٠٢٣).

عبدالسلام ، رمضان محمود & الطبلاوي ، أسامة السيد & الزاوي، شيماء مصطفى. (٢٠١٩). أثر التطوير التنظيمي في فاعلية الأداء المؤسسي دراسة تطبيقية على الجامعة العمالية في مصر. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، ٦ (يناير).

عبدالله ، مجدي عبدالرحمن. (٢٠١٩). استراتيجية مقترحة لتطوير الأداء المؤسسي لجامعة الوادي الجديد في ضوء التكامل بين مدخلي التعلم التنظيمي والإدارة بالنتائج. مجلة كلية التربية جامعة سوهاج. ع ٥٨، ١٢٤-٢٢١.

علي، عبير أحمد محمد & فايد، عبدالستار محروس عبدالستار. (٢٠٢٢). تطوير الأداء الإداري للقيادات الأكاديمية بجامعة الفيوم على ضوء متطلبات التحول الرقمي بالجامعات. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٦ (٢).

عمار، إيمان حمدي. (٢٠٢٠). رؤية تربوية مقترحة لتفعيل حوكمة الجامعات لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة- مصر ٢٠٣٠. مستقبل التربية العربية، ٢٧ (١٢٥ ج ٢)، ٨٨-١٣.

فليه، فاروق عبده & نكي، أحمد عبدالفتاح. (٢٠٠٤). معجم المصطلحات التربوية لفظاً واصطلاحاً. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

محمد، عبدالرحمن حسن حسن. (٢٠٢١). دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية: منظور استراتيجي بالتطبيق على جامعة الملك خالد. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، ٢٩ (٤).

محمد، سعيد محمود & حسن، علي محمد. (٢٠٢٢). رؤية مقترحة لتطوير الأداء المؤسسي بجامعة الأزهر في ضوء نموذج مكنزي 7S. مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، ع (أكتوبر الجزء الثاني ٢٠٢٢)، ٧٣٢-٨٢٨.

المرجوشي، أيتن محمود سامح. (٢٠٠٨). تقييم الاداء المؤسسي في المنظمات العامة الدولية. القاهرة: دار النشر للجامعات

يوسف، ديمة عبدالله. (٢٠٢٠). دور منظمات التعلم في تحسين الأداء المؤسسي بالجامعات المصرية. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية البنات جامعة عين شمس.

يوسف، دعاء ظريف & الأسود، فايز علي & مرتجي، زكي رمزي. (٢٠١٩). مستوى الأداء المؤسسي لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية بالكليات المتوسطة في ضوء متطلبات الهندرة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية جامعة الأزهر - غزة. ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Thneibat, H., Al-Mufleh, M., Abdelaziz, G., Alrawashdeh, K., & Al-Alqahtani, M. A. D. A. (2023). The impact of supply chain integration on strategic performance: The mediating role of strategic vigilance. *Uncertain Supply Chain Management*, 11(1), 325-330
2. Murad, M., & Gill, S. A. (2016). Impact of leadership on institutional performance: Evidence from Public Sector Universities of Faisalabad, Pakistan. *Studies*, 5, 127-138
3. Yi, P., Kwak, J., & Kim, J. (2015). The impact of performance funding on institutional performance over time: evidence from South Korean universities. *Asia Pacific Education Review*, 16, 501-515.
4. Bettahar, B., & Aggoun, A. (2021). The role of big data analysis and strategic vigilance in decision-making. In *Big Data Analytics* (pp. 107-120). Apple Academic Press.
5. Alcaine, J. G. (2016). Factors affecting institutional performance at high and very high research universities: Policy implications. Virginia Commonwealth University.
6. Alnoori, A. A. H., & Al-Janabi, A. A. (2022). The Role of Strategic Vigilance in Crisis Management. *Journal of Positive School Psychology*, 7717-7724.
7. Amayreh, K. (2021). The role of knowledge management in delivering the organization to the state of performance excellence: Mediating role of technological vigilance. *Management Science Letters*, 11(4), 1277-1286.
8. Chalus-Sauvannet, M. C. (2000). *Dynamisation du dispositif de veille stratégique pour la conduite de stratégies proactives dans les entreprises industrielles* (Doctoral dissertation, Lyon 2).

9. Cruz, M., Bussolo, M., & Iacovone, L. (2018). Organizing knowledge to compete: Impacts of capacity building programs on firm organization. *Journal of International Economics*, 111, 1-20.
10. Cruz-Rojas, G. A., Molina-Blandón, M. A., & Valdiri-Vinasco, V. (2019). Vigilancia tecnológica para la innovación educativa en el uso de bases de datos y plataformas de gestión de aprendizaje en la universidad del Valle, Colombia. *Revista de Investigación, Desarrollo e Innovación*, 9(2), 303-317.
11. Dawood, F. S., & Abbas, A. F. (2018). The Role of strategic vigilance in the operational performance of the banking sector: Field research in a sample of private banks. *European Journal of Business and Management*, 10(21), 1-18.
12. Hani, S. I. M. B. (2023). The Role of Strategic Vigilance as an Entrance to Achieving the Strategic Leadership in Saudi Universities. *مجلة العلوم التربوية و النفسية*, 7(1), 150-140.
13. Hermel, L. (2017). *veille stratégique et intelligence économique* (éd. 2ème), paris.
14. Khalid, Amayreh. (2021). The role of knowledge management in delivering the organization to the state of performance excellence: Mediating role of technological vigilance. *Management Science Letters*, 11(4), 1277-1286.
15. Kilani, Y. M. (2022). Smart Business Characteristics as an Approach to Develop Business Performance. *WSEAS Transactions on Environment and Development*, 18, 584-594.
16. Lesca H. (2003). *Implantation d'une Veille Stratégique pour le Management Stratégique, Cas d'une PME du Secteur Bancaire*, la revue des Sciences du Gestion, Direction et Gestion, Paris, France sep-Oct.

17. Li, X., & Sun, L. (2017). How do sub-national institutional constraints impact foreign firm performance?. *International Business Review*, 26(3),
18. Marza, M. F., Al-Shammari, M. H., & Omran, Q. A. (2024). DESIGNING AN APPROACH TO STRATEGIC IMPROVISATION AND ITS ROLE IN TECHNOLOGICAL AWAKENING EVENTS: AN EXPLORATORY STUDY AT THE COLLEGE OF SCIENCE-UNIVERSITY OF BASRA. *Galaxy International Interdisciplinary Research Journal*, 12(3), 240-256.
19. Murad, M., & Gill, S. A. (2016). Impact of leadership on institutional performance: Evidence from Public Sector Universities of Faisalabad, Pakistan. *Studies*, 5, 127-138.
20. Philippe Gloguen, Thomas Legrain(2014). *le guide de l'intelligence économique*, hachette livre, France
21. Qatawneh, A. M., & Al-Okaily, M. (2024). The mediating role of technological vigilance between IT infrastructure and AIS efficiency. *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity*, 10(1), 100212.
22. Ramzi, O. I., Subbarayalu, A. V., Al-Kahtani, N. K., Al Kuwaiti, A., Alanzi, T. M., Alaskar, A., ... & Alameri, N. S. (2022). Factors influencing service quality performance of a Saudi higher education institution: Public health program students' perspectives. *Informatics in Medicine Unlocked*, 28, 100841
23. Shibru, S., Bibiso, M., & Ousman, K. (2017). Assessment of Factor Affecting Institutional Performance: The Case of Wolaita Sodo University. *Journal of Education and Practice*, 8(7), 60-66.
24. Stearman, E. J. & Durso, F. T. (2016). Vigilance in a dynamic environment, *Journal of experimental psychology: applied*, 22(1), 107

25. Yi, P., Kwak, J., & Kim, J. (2015). The impact of performance funding on institutional performance over time: evidence from South Korean universities. *Asia Pacific Education Review*, 16, 501-515

ثالثاً: مواقع الانترنت:

جامعة الفيوم: <https://www.fayoum.edu.eg/fuaboutcollegepage1.aspx>

جامعة الفيوم: <https://www.fayoum.edu.eg/units2.aspx>